العنف الرقمي وعلاقته بالأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

د/ شيماء كمال عبد العليم

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر، القاهرة

العنف الرقمي وعلاقته بالأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

شيماء كمال عبد العليم حسن

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: shimaahassan.56@azhar.edu.eg

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي العلاقة بين العنف الرقمي و (الأفكار الإنتحارية – هوية الأنا) لدي عينة من المراهقين، والتحقق من امكانية التنبؤ بالعنف الرقمي بكل من (الأفكار الإنتحارية– هوية الأنا)، والكشف عن الفروق في العنف الرقمي وفقاً للنوع (ذكور – إناث) نوع التعليم (أزهر – عام) ومحل الإقامة (ريف – حضر) لدى عينة من المراهقين. وشارك في البحث (٤٠٠) من المراهقين وذلك بالعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)، وقد تكونت أدوات البحث من مقياس العنف الرقمي (إعداد الباحثة)، ومقياس الأفكار الإنتحارية (إعداد مصطفي غنيم،٢٠٢١)، ومقياس هوية الأنا (مركز ديبينو،٢٠١٧). وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين (العنف الرقمي– الأفكار الإنتحارية، هوية الأنا)، وإمكانية التنبؤ بالعنف الرقمي لدي المراهقين من خلال (الأفكار الإنتحارية، وهوية الأنا)، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في العنف الرقمي وأبعاده وفقاً للنوع (ذكور– إناث) لصالح الذكور و نوع التعليم (أزهر – عام) لصالح التعليم العام، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العنف الرقمي وأبعاده وفقاً لمحل الإقامة (ريف– حضر). تمت مناقشة نتائج البحث، وتقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: العنف الرقمي، الأفكار الإنتحارية، هوية الأنا، المراهقين، المتغيرات الديموجرافية.

Digital Violence and Its Relationship to Suicidal Ideation and Ego Identity among Sample of Adolescents in Light of Some Demographic Variables

Shaimaa Kamal Abdel Alim Hassan
Department of Psychology, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.
Email: shimaahassan.56@azhar.edu.eg

Abstract:
The aim of the current research is to identify the relationship between digital violence and (suicidal thoughts - ego identity) among a sample of adolescents, and to verify the possibility of predicting digital violence with both (suicidal thoughts - ego identity), and to reveal differences in digital violence according to gender (males - Females) Type of education (Azhar - general) and place of residence (rural - urban) among a sample of adolescents. (400) adolescents participated in the research in the academic year (2022/2023 AD), and the research tools consisted of the Digital Violence Scale (prepared by the researcher), the Suicidal Ideas Scale (prepared by Mustafa Ghoneim, 2021), and the Ego Identity Scale (DePino Center, 2017). The results resulted in a statistically significant relationship between (digital violence - suicidal thoughts, ego identity), and the possibility of predicting digital violence among adolescents through (suicidal thoughts, ego identity), and the presence of statistically significant differences in digital violence and its dimensions according to gender (males - Females) in favor of males, and the type of education (Azhar - general) in favor of general education, and there are no statistically significant differences in digital violence and its dimensions according to place of residence (rural - urban). The research results were discussed, and some recommendations and proposed research were presented.

Keywords: Digital Violence, Suicidal Thoughts, Ego Identity, Adolescents, Demographic Variables.

مقدمة:

مع هذا الانتشار السريع لمنصات التواصل الإجتماعي والتكنولوجيا الحديثة التي أصبحت حجر الأساس في العديد من المجالات وفي عصر توسعت فيه البيئة التكنولوجية وتزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف التطبيقات الإلكترونية بين مختلف الفئات العمرية من كلا الجنسين، بدأ ظهور بعض المشكلات المرتبطة باستخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ومن بين تلك هذه المشكلات التي يواجهها المراهقين العنف الرقمي Digital violence بكل أشكاله، فهناك التعليقات السيئة والمهينة، وهناك ايضاً من تتحمل شتماً أو تهديداً أوصورا خادشة للحياء، ويصل الأمر إلي الوصول الي الحسابات الشخصية والوصول الي معلومات وصور محرجة بهدف نشرها أو ابتزاز صاحبها .

وبالرغم مما توفره شبكة الانترنت من خلال مختلف منصات شبكة الانترنت والتواصل الاجتماعي من تدفق اعلامي ومعلوماتي وما تتيحه وتوفره من فرص التعارف والتواصل مع العالم الخارجي وايضاً ما تتيحه من مجالات التعلم واكتساب الخبرات والمهارات، الا أن هناك مخاطر ترتبط أساساً بما تحتويه مضامينها المكتوبة والمرئية من قيم ثقافية دخيلة ينبغي الاحتياط لها وبما تشتمل عليه من سلوكيات العنف والجريمة، وباباً للتلوث الفكري ونشر الأكاذيب والإشاعات وإساءة الأشخاص بعضهم ببعض، ولا يكاد يمضي يوم إلا ونسمع عن هذه التجاوزات، خاصة وأنها تعمل علي توجيه الفكر المجتمعي والتأثير في القيم.(أغانيم,2020 : 187)

ومن هذا أكد (Slonje, Smith,2013) أن العنف الرقمي أكثر خطورة من العنف التقليدي بسبب ثلاثة عوامل متمثلة في صعوبة الابتعاد عنه ، واتساع الجمهور المحتمل وعدم مرئية أولئك الذين يقومون بالعنف

وهو فعل يلحق الأذي والضرر بالآخرين عبر مواقع التواصل الإجتماعي ويكون في صورة القذف والسب والشتم بين الأفراد .

لم يتفق الباحثون علي تسمية واحدة لهذه الظاهرة إذ أن هناك تسميات أخري، قد توجد بإسم العنف التقني، والعنف الإلكتروني، والعنف الرقمي، والعنف عبر الهاتف المحمول، والإستقواء الإلكتروني، والتسلط عبر الإنترنت، والبلطجة الإلكترونية، والمضايقة الإلكترونية وهناك بعض الدراسات تناولته بإسم التنمر الإلكتروني إلا أن العنف الرقمي أشمل وأعم من التنمر الإلكتروني، لأن التنمر الإلكتروني أحد أشكال العنف الرقمي كما في دراسة (بهجات ,2021)، وبليردوج وآخرون (2022: 390)

وتستحدث أشكال العنف باختلاف متطلبات العصر الذي نعيش فيه، فأوجدت التكنولوجيا الحديثة شكلاً من أشكال العنف ألا وهو التنمر الإلكتروني الذى يسبب الكثير من المشاكل النفسية أخطرها الإنتحار (بهجات،2021: 256)" ويعتبر التنمر الوجه الأول للعنف الرقمي"Fest,I& Quandt (2016))

وتعد فترة المراهقة من أكثر الفترات التي يمارس فيها الفرد العنف الرقمي لأن هذه الفئة العمرية هي الأكثر استخداماً لهذه التكنولوجيا وهذا بقدرتها علي إتاحة قدر كبير من الحرية والتعبير علي كل ما يجول في عقولهم، خاصة وأنهم في مرحلة بناء الهوية الخاصة بهم، وهذه الهوية قد تتعارض مع قيم المجتمع والأسرة التي يعيش فيها وبالتالي تعتبر هذه الوسائط التكنولوجية مكان للتنفس والتأثر بأفكار مختلفة ومتعارضة عن أفكار وهوية المجتمع الذي ينتمي اليه.

وهي مرحلة من مراحل الحياة التي يمر بها الفرد والتي تشمل سلسلة من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية. ومن أهم هذه التغيرات تشكل

هوية الأنا وتحديدها بشكل ايجابي، حيث ترتبط مرحلة المراهقة من وجهة نظر اريكسون بأزمة هوية الأنا، وهي تعتبر المطلب الأساسي للنمو خلال هذه المرحلة.

وتعد الأفكار الإنتحارية بمثابة الطريق الممهد للسلوك الانتحاري ، حيث تجعل الانتحار هو الوسيلة الوحيدة للخروج من الأزمات الصعبة وغير المحتملة، أو للتخلص من عذاب نفسي وجسدي، أوللهروب من ضيق وأزمة شديدين،فالأفكار الإنتحارية هي الأفكار بأن الحياة لا تستحق أن تُعاش وهي تتراوح في شدتها من أفكار عابرة إلي أفكار ملموسة وخطط مدروسة للتخلص من النفس والإنشغال الكامل بإيذاء وتدميرالذات. زيادة وآخرون (2018) و Nock.et.all (2008).

ويعتبر الانتحار من أهم مشاكل الصحة النفسية والسلوك الاجتماعى الشاذ الذي يؤدي الي خسائر شخصية وعائلية، وبالتالي اضرار اجتماعية وتهدف محاولة الانتحار بوعي إلي ايذاء الذات والناتجة عن التفكير الانتحاري. (2021). Jeihooni et al

وأن التعرض للعنف الرقمي يترك جروحاً نفسية وعاطفية قد تستمر مع الإنسان مدي الحياة، وقد يفكر الإنسان في إنهاء حياته، وأن التفكير بالإنتحار يعبر عن رفض الفرد للواقع واليأس من المستقبل وقد يكون نتيجة قهر اجتماعي تعرض له الفرد دون أن يجد من يساعده ويخفف من معاناته، مما يدفعه الي الانتقام من نفسه بل ومن المحيطين به. WW. Echorukonline comlara1012

وذكر Bauman et al.(2013) أن شعور الفرد بعدم الإنتماء للجماعة، والشعور بالضغوط والأعباء المدركة عليه لأن التعرض للعنف يؤدي الى شعور الفرد بأنه غير مرغوب به في نطاق الجماعة، بجانب ادراكه لكمية

الضغوط التي يعانيها بسبب تعرضه للعنف، وشعوره بأنه عبء علي المجتمع الذي يعيش فيه،كل هذا يزيد من خطورة تكوين الأفكار الإنتحارية والإقدام علي السلوك الإنتحاري.

عرف اريكسون (1968) الهوية بأنها " شعور مستمر بالذات، وبدون هذا الشعور يشعر الأشخاص بعدم اليقين بشأن ذاتهم وعن مكانتهم في المجتمع وهي ما وصفها أريكسون "بأزمة الهوية" علي الرغم من أن تكوين الهوية يُعتقد أنها عملية تستمر مدي الحياة، ومن هنا يؤكد أريكسون علي أهمية تطوير الهوية خلال فترة المراهقة. لأن هذه الفترة تتميز بالانتقال من مرحلة الطفولة الي مرحلة البلوغ، فإن المراهقين بحاجة الي هوية أقل اعتماداً علي أبائهم ويعتمدون بشكل أكبر علي أنفسهم.عبد الحميد (2021: 162).

تعتبر أزمة الهوية من الظواهر النفسية المهمة لدي المراهقين، ولعل فترة المراهقة هي تلك الفترة التي يجب أن يتجنب فيها المراهق المواقف المؤلمة وإعطائه فرصة التعبير عن ذاته في ظل رقابة غير مباشرة، وتدعيم مسالكه الإيجابية،وأشير الي تراكم الخبرات المؤلمة في حياة الفرد في المراهقة لأن ذلك من شأنه أن يشعر المراهق بأنه شخصية مقهورة تعيش في ظل ضغوط قد تدفع به الي العنف والعدوان والتطرف وتجاوز القيم والأخلاقيات ويكون ذلك في صورة أفعال انتقامية من ذلك الواقع متمثلا في الأسرة والمحيط الاجتماعي الذي يمثل له ذكريات مريرة وإحباطات تدفعه الي القيام بمزيد من العنف والعدوان. مرسي (2001: 1).

إذا تعرض المراهق للإساءة بجميع أشكالها يسهم ذلك في تشكل هوية مضطربة لديه، وتكوين مفهوم سلبي عن الذات Gallucci, Hackerman, Chester,Schmidt, (2005)

وقد ذكرت العديد من الدراسات Arango et all (2016) ودراسة Jahunkim (2019)، ودراسة Rey, et all, (2019)، وايضاً دراسة Xiao et all (2022) أن ضحايا العنف أكثر تفكيراً في الإنتحار.

وأشارت دراسات Centa et al.,2019 و Bai et al.,(2021)و Dorol& Mishara(2021) ، أن الأفكار الانتحارية ترتبط بعدة عوامل من أهمها العنف الرقمي وأزمة الهوية.

وأشار Siyahhan et al (2012) أن الأفراد الذين يتعرضون للعنف الرقمي يعتبرون أنفسهم عديمي القيمة وأقل شأنا من الآخرين. وهذا يجعلهم أقل مرونة في التعامل مع المواقف ويزيد من اليأس والأفكار الإنتحارية Zhou et al (2017)..

وتري الباحثة أن العنف الرقمي يمكن أن يؤدي الي تدهور الحالة النفسية للمراهقين وزيادة احتمال وجود أفكار انتحارية لديهم ، وايضاً تعرض المراهقين الي العنف الرقمي يمكن أن يؤدي الي خلل في تكوين هويتهم الذاتية وإحداث تأثير سلبي علي تقبلهم لأنفسهم وثقتهم بذاتهم

وبناءاً علي ما سبق، ونظراً للدور الذي يلعبه العنف الرقمي في الوصول بالفرد الي الأفكار الإنتحارية وتشكيل هوية الأنا، فإن البحث الحالي يسعي الي دراسة العنف الرقمي وعلاقته بالأفكارالإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تلقي ظاهرة العنف الرقمي اهتماماً كبيراً علي المستوي المجتمعي، حيث أنها تدفع بعض الأفراد لممارسة سلوكيات سلبية ويرتبط العنف الرقمي بالأفكار الإنتحارية وهوية الذات بشكل معقد يمكن أن يتعرض الأفراد للعديد من الضغوط عبر الإنترنت مثل العنف الإلكتروني والتحرش الإلكتروني

والإبتزاذ الإلكتروني والتهديدات المستمرة وكل هذا من شأنه أن يؤثر علي هوية الذات ويسئ استخدام هويتهم ويشوه تصوراتهم الذاتية وبالتالي يؤدي بهم الي التفكير في عملية الانتحار.

ويمكن القول بأن العنف الرقمي من أكثر أنواع العنف صعوبة وخطورة وتهديداً للمجتمع وقيمه إذ أنه يمس الحياة الإجتماعية والنفسية للأفراد مما قد يؤدي بهم إلي ارتكابهم جرائم تهدد الاستقرار الأمني والاجتماعي مروراً بالأسرة وانتهاءاً بالمجتمع.

وتعد مشكلة العنف الرقمي وتأثيره علي الأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي المراهقين مشكلة مهمة تواجه المجتمعات في جميع أنحاء العالم، فالعنف الرقمي يشمل سلوكيات شتي منها التحرش الجنسي عبر الانترنت، الإساءة اللفظية، الإيذاءالنفسي، التهديد،الإفشاء غير المرغوب فيه للخصوصية، ويتعرض المراهقون بشكل خاص للعنف الرقمي بسبب استخدامهم الكثيف لوسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الالكترونية الأخري ويمكن أن يؤدي هذا التعرض إلي تأثيرات سلبية علي هويتهم الذاتية وصحتهم النفسية.

وقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت حول معدل انتشار العنف الرقمي التي أجريت في (2011) أن نسبة انتشار هذه الظاهرة لدي المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين12 و 17% قدرت بين 35 % و72% من الذين أبلغوا عن تعرضهم للعنف الرقمي مع الإشارة الى أن الولايات المتحدة تحتل الصدارة في الأبحاث حول انتشارهذه الظاهرة حيث توصلت نتائج الدراسات الى أن نسبة انتشار العنف الرقمي تتراوح ما بين10%و40% (smit,2015) كما أشارت دراسة, Brown,et.all

(2014) إلي أن نسبة ضحايا العنف الرقمي لدي المراهقين ما بين 4% و 45%.

ومن الدراسات إلى تشير الي انتشار العنف في جميع أنحاء العالم، دراسة (Johnson,2016) التى أوضحت أن ظاهرة العنف الرقمي منتشرة بشكل كبير للغاية بين طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت دراسة (Moses,2013) إلي أن العنف الرقمي أصبح مشكلة حقيقية منتشرة بين طلاب المرحلة الثانوية، وايضاً دراسة (Zhou et al,2013) التي طبقت في الصين وأظهرت انتشار ظاهرة العنف في المدارس الثانوية حيث أوضح أن ٣٤,٨٪ منهم إلي تورطهم في سلوك العنف، و ٥٦,٨٪ تم استهدافهم كضحايا للعنف الإلكتروني وهي نسبة مرتفعة جداً ومؤشر خطير علي تفشي ظاهرة العنف الرقمي في المجتمعات الغربية.

وأيضاً دراسة "Gkiomisi" (2017) التي أجريت علي عينة من طلبة المرحلة الثانوية في اليونان حيث اتضح أن (62%) من الطلبة تعرضوا للعنف الرقمي عن طريق الهاتف النقال.

ومن هذه الإحصائيات أعتبر العنف الرقمي مشكلا يمس الصحة النفسية للمراهق نظراً للعواقب السلبية الناجمة عن هذا العنف والتي من شأنها أن تؤثر علي مختلف جوانب حياة المراهق كأن يكون لديه تقدير ذات منخفض وايضاً التفكير والتخطيط والقيام بالسلوكيات الإنتحارية.

وقد أشارت دراسة (Srivastava et al, 2022) الي أن ارتباط التهديد بنشر صور خاصة لضحايا العنف الرقمي أدي الي احتمالات أعلي للأفكار الإنتحارية.

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة Arango et all (2016) ودراسة Jahunkim (2019)، ودراسة Rey, et all,

(2019)، وايضاً دراسة Xiao et all (2022) الي وجود علاقة ايجابية بين العنف الرقمي والأفكار الإنتحارية وأن ضحايا العنف أكثر تفكيراً في الإنتحار.

وأثبتت دراسات Centa et al.,2019 و Bai et al.,(2021)و Dorol& Mishara(2021) أنه يوجد ارتباط بين العنف الرقمي وبين الأفكار الإنتحارية، كما أن الأفكار الانتحارية ترتبط بعدة عوامل من أهمها العنف الرقمي وأزمة الهوية.

ومما سبق يتضح أن ظاهرة العنف الرقمي تعد من الممارسات المنحرفة التي ظهرت من خلال التعامل السلبي وغير السليم لبعض المراهقين مع آلات التواصل الحديثة، ومن هنا فإن انتشار العنف الناتج عن وسائل الاتصال الرقمية الحديثة فاقت كثيراً المخاطر التي عكف الباحثون علي دراستها لفهم نتائج العنف الرقمي وهو ما جعل دراسة العنف الرقمي حاجة اجتماعية ومؤسسية ضرورية للحد من تأثيرات انتشار العنف، كما أنه أثار العديد من القلق في كثير من المجتمعات نظراً لتزايد حجم انتشاره بين المراهقين، وخطورة تداعياته.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

١- ما العلاقة بين العنف الرقمي والأفكار الإنتحارية لدي عينة من المراهقين؟

٢- ما العلاقة بين العنف الرقمي وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين؟

٣- ما إمكانية التنبؤ بالعنف الرقمي من خلال كل من الأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين؟

٤- ما الفروق بين متوسطات درجات المراهقين على أبعاد مقياس العنف الرقمي والدرجة الكلية باختلاف النوع (ذكور- اناث) ونوع التعليم (أزهر – عام) ومحل الإقامة (ريف – حضر) ؟

أهداف البحث:

- التعرف علي العلاقة بين العنف الرقمي والأفكار الإنتحارية من ناحية وبين العنف الرقمي وهوية الأنا من ناحية أخرى لدى عينة من المراهقين.
- التحقق من إمكانية التنبؤ بالعنف الرقمي لدي عينة من المراهقين من خلال الأفكار الإنتحارية وهوية الأنا.
- الكشف عن الفروق في العنف الرقمي وفقا للنوع (ذكور- اناث) و نوع التعليم (أزهر – عام) ومحل الإقامة (ريف – حضر) لدى عينة من المراهقين.

أهمية البحث:

تكتسب الدراسة أهميتها من الظاهرة التي تتناولها وهي العنف الرقمي وعلاقته بالأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين، وهي ظاهرة تتميز بالإنتشار المقلق وخاصة في ظل التطور الهائل في الشبكات الاجتماعية و**تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين، أحدهما نظري والآخر تطبيقي:**

الأهمية النظرية:

- القاء الضوء علي ظاهرة العنف الرقمي والتي بدأت في الإزدياد والتفاقم، وهي تؤثر تأثيراً كبيراً علي الحياة الإجتماعية والعلاقات الحياتية داخل المجتمع.

- التركيز علي فئة ومرحلة عمرية في غاية الأهمية وهي مرحلة المراهقة وهي مرحلة تتسم بالتحولات والتغيرات السريعة في نمط الشخصية وبداية الاحتكاك بالمشكلات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين، وهي المرحلة الذي اضطرهم التقدم في التكنولوجيا أنهم يعيشوا في بيئة افتراضية لا تخضع لمراقبة أو سلطة، مما أدي إلي تعرضهم لأشكال الإيذاء الرقمي والذي ينعكس آثاره علي أرض الواقع.
- هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذه المتغيرات، حيث إنه في حدود إطلاع الباحثة لا توجد دراسة عربية اهتمت بدراسة كل من العنف الرقمي، والأفكار الإنتحارية، وهوية الأنا.

الأهمية التطبيقية:

قد تساهم نتائج البحث الحالي فيما يلي:

- إعداد مقياس للعنف الرقمي لدى المراهقين.
- تساعد تلك الدراسة العاملين في مجال علم النفس التعرف علي ظاهرة العنف الرقمي حتي يتسني لهم معرفة المزيد عن هذه الظاهرة ومواجهة الآثار السلبية المترتبه عليها.
- الخروج بتوصيات ومقترحات قد تفيد الباحثين في دراستهم.
- قد تسهم نتائج هذا البحث في تركيز الانتباه علي البرامج التوعوية والإرشادية لتقليل أثر العنف الرقمي والبعد عن الأفكار الإنتحارية وتحسين هوية الأنا.
- قد تؤدي هذه الدراسة الي الاهتمام بالعنف الرقمي الذي أصبح مدخلا هاماً من مدخلات حدوث الاضطرابات النفسية، وفي مستويات عمرية مختلفة، وكذلك وضع برامج وخطط علاجية وإرشادية في كيفية التعامل

مع العنف وكذلك الحد من الأفكار الإنتحارية لدي هذه الشريحة من الأفراد من أجل تحسين هوية الأنا لديهم.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

العنف الرقمي :Digital Violence

وتعرف الباحثة العنف الرقمي لدي المراهقين بأنه "سلوك سلبي وعنيف يقوم به فرد لإلحاق الأذي والضرر بمجموعة من المراهقين من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالهواتف المحمولة ومنصات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وقد يكون هذا العنف لفظياً أو بصرياً أو نفسياً أو جنسياً."

ويتحدد " بالدرجة التي يحصل عليها المشاركين علي مقياس العنف الرقمي " "إعداد الباحثة"

الأفكار الإنتحارية :suicidal ideation

ويقصد به "محصلة لمجموعة من الأفكار السلبية والمحبطة النشطة التي تسيطر علي تفكير الفرد وتدفعه لإنهاء حياته، وتتضمن الشعور باليأس وفقدان المعني، والرغبة في الانتحار، والتفكير فيه والتخطيط له ثم التعبيرعن محاولة الانتحار"

وتتبني الباحثة هذا التعريف حيث أن مقياس الأفكار الإنتحارية إعداد غنيم (٢٠٢١) هو المستخدم في البحث الحالي.ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المشاركين علي مقياس الأفكار الإنتحارية " إعداد غنيم ٢٠٢١"

هوية الأنا :Ego Identity: M

يقصد بها " قدرة المراهق علي أن يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين بصوره تجعله قادراً علي العمل كشخص منفرد دون انغلاق في العلاقة بالآخر،

ويجعله يشعر بالإنسجام مع نفسه ومع بيئته المادية والإجتماعية، وتحقيق علاقة ناضجة مع الجنس الآخر، مع تحديد فلسفة لحياته وتتحدد بمجالين هما، هوية الأنا الأيدلوجية، وهوية الأنا الإجتماعية.

وتحدد هوية الأنا "بالدرجة التي يحصل عليه المراهق من خلال اجابته علي مقياس رتب هوية الأنا المستخدم في هذا البحث".

حدود البحث:

- حدود موضوعية: وتتمثل في موضوع البحث وهو "االعنف الرقمي وعلاقته بالأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين.
- حدود بشرية: شارك في البحث الحالي (400) من المراهقين.
- حدود مكانية: تم اختيار المشاركين في البحث من بعض المراهقين من محافظة (الجيزة – الفيوم).
- حدود زمنية: تم تطبيق أدوات البحث خلال عام 2023/2022.

المفاهيم النظرية للبحث:

أولاً: العنف الرقمي Digital voilence

ارتبط مصطلح العنف الرقمي باستخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات ويقصد به كل السلوكيات المتعمدة التي تظهر علي شكل مضايقات أو اهانة شخص أو تهديده من خلال الأجهزة الإلكترونية وقد يكون المعتدي مجهول الهوية، وقد يرتكبها فرد أو جماعة، وأن ضحايا العنف الرقمي لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم بسهولة. نوال، (2021).

تعريفات العنف الرقمي

ويعرف بأنه "العنف الذي يمارس من خلال المواقع الإلكترونية واستخدام التسجيلات الصوتية وكاميرات الموبايل، بجانب اختراق الخصوصيات عبر مواقع الإنترنت، بهدف إيقاع الأذي والضرر بالآخرين. (Black,2014)

كما عرفه (Chenge et al (2020 بأنه "أعمال عدوانية متكررة ومتعمدة يقوم بها فرد أو مجموعة باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ضد الضحايا الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم بسهولة، ومن أمثلة العنف الرقمي إرسال رسائل بذيئة أو تهديده بشكل مستمر بالبوح عن معلومات شخصية أو محرجة تخصهم وإرسالها للآخرين أو نشر صور فاضحة لهم"

ويذكر Hartzler,(2021) بأنه" سلوك عدواني متكرر غير مرغوب فيه مع اختلال في توازن قوة الفرد، ويتم علي نوع من الأجهزة الرقمية".

ومن خلال هذه التعريفات تري الباحثة أن العنف الرقمي سلوك سلبي وعنيف ومتكرر يقوم به فرد لإلحاق الأذي والضرر بمجموعة من المراهقين من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالهواتف المحمولة ومنصات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني وقد يكون هذا العنف لفظياً أو بصرياً أو نفسياً أو جنسياً.

أشكال العنف الرقمي:

تتعدد أشكال العنف الرقمي كما تشير الدراسات والبحوث والكتابات النظرية مثل دراسة العتل، العجمي، الشمري (2021) وعبدالوارث (2020) Willard,(2005), Smith,et.all (2008) و Fodeman& Monroe,(,2012) و (OMoore,(2014) Horwood, Waylen,

Herrick, Williams & wolke,2005) و (Menesini,2009، Nocentini). وتلخصها الباحثة فيما يلي :

- **المضايقة Harassment:** ويقصد بها إرسال رسائل عدوانية وجارحة للفرد بشكل دائم ومتكرر علي الانترنت.
- **التصيد Fishing:** يقصد بها عملية الاحتيال التي تمارس ضد الفرد للكشف عن معلومات شخصية خاصة به أو بأحد أسرته.
- **المطاردةStalking:** يقصد بها التوحش الشديد الذي يتضمن تهديدا بالأذي وخلق خوف شديد للفرد بدرجة عالية عبر الانترنت. **وتصنف الباحثة المطاردة الي نوعين.**
- أ- **التنمر المباشر:** وهو سلوك يحدث عنما يتعرض شخص بشكل مكرر لسلوكيات أو أفعال سلبية من أشخاص آخرين بقصد ايذائه، ويتضمن عادة عدم التوازن في القوة، وهو إما أن يكون لفظياً كالتنابز بالألقاب، أو عاطفياً كالنبذ الإجتماعي، أو يكون جسدياً كالضرب، أو يكون إساءة في المعاملة.
- **ويكون علي شكل**
- إرسال صور أو فيديوهات فاحشه
- إرسال ملفات تحمل فيروسات عن قصد
- استخدام الانترنت للتهديد أو الإهانة

ب- **التنمر غير المباشر:** وهو الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية ويكون في حالة تصفح بريد الكتروني لشخص اخر ونشر ما يسئ اليه عبر الهاتف المحمول.

- **الإقصاء Exlusion :** يقصد به إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعة ما علي الانترنت

- **تشويه السمعه:** تشير الي تحقير شخص ما علي الانترنت ونشر شائعات عن شخص لإلحاق الأذي به وتشويه سمعته.
- **انتحال الهوية :** التظاهر بأن شخص آخر هو الذي يقوم بنشر مواد معينة لإيقاع هذا الشخص في مشكلة.
- **الإبتزاز الإلكتروني:**

وهو الوجه الأكثر للعنف الرقمي الذي يسعي الي ابتزاز الفرد والتلاعب به وتهديده بهدف الوصول الي مكاسب مادية أو جنسية ولتشويه سمعته والتشهير به.

- **العنف اللفظي الكتابي:** يشمل هذا النوع الأفعال التي تستخدم سلوك العنف اللفظي أو المكتوب مثل الرسائل النصية والمكالمات الهاتفيه.
- **العنف البصري:** يتضمن هذا النوع الاعتداءات التي تستخدم أشكال بصرية من العنف مثل نشر صور مخجلة أو مسيئة.

وقد استخدمت الدراسة الحالية أربعة أبعاد للعنف الرقمي، وهي علي النحو التالي:

١- العنف اللفظي ٢- العنف البصري

٣- العنف النفسي ٤- العنف الجنسي

يوجد العديد من الآثار الناجمة عن العنف الرقمي منها ما يلي:

- صعوبة الثقة بالآخرين والنظر اليهم بعين الشك.
- ضعف الثقة بالنفس والنظرة المتدنية للذات.
- القلق والخوف والترقب.
- عدم الرغبة في التواجد في أماكن التجمع.
- عدم الرغبة في الذهاب الي المدرسة
- تشتت الذهن وضعف المسوي الدراسي.

- اضطراب في النوم وضعف الشهية للأكل.
- التعرض لأمراض نفسية وجسدية. مقراني(2018)

- **العوامل التي تزيد من انتشار العنف الرقمي:**

من خلال اطلاع الباحثة علي عدد من الدراسات والبحوث التي Opennet (2011) و(2005) Barak **تناولت العنف الرقمي مثل** وعواد (٢٠١٨) و بليرودج (٢٠٢٢) أمكنها إيجاز بعض العوامل التي يمكن أن تزيد من انتشار العنف الرقمي للمراهق فيما يلي:

- **الدوافع الذاتية:**

١- يحدث في بعض الأحيان أن يكون العنف وسيلة لإثبات الذات من خلال الإحساس بالقلق من وجود بعض الحاجات والرغبات غير المشبعة لدي الإنسان.

٢- قد تكون الظروف الاجتماعية غير المستقرة ونمط الحياة المتدني كالبطالة والفقر في بعض الأحيان تدفع الآخر إما أن يكون ظالماً أو معتدياً علي يحيط من حوله.

٣- قد يكون السبب في غياب معايير عامة لضبط السلوك وبالتالي يؤدي الي اختفاء قيمة احترام الآخر، بسبب أمور اكتسبها الجاني من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع.

٤- أحياناً يكون العنف ناتج عن اضطراب شخصية الجاني.

٥- تقلص الرقابة الأسرية علي الأبناء وشعور الأشخاص بالإحباط والحرمان والنقص وعدم الثقة بالنفس، وعدم القدرة علي الإشباع العاطفي، مما أدي الي تزايد مشاكل الإدمان الإلكتروني وزيادة التحريض علي العنف)

٦- تعرض بعض المراهقين للعنف الأسري من قبل أولياء الأمور قد يكون أحد الأسباب الرئيسية في ممارسة العنف الرقمي خارج المنزل، خاصة تجاه زملائهم لأجل تفريغ هذه الطاقة المكبوتة.

- **الدوافع الخارجية:**

١- غياب الرقابة في ظل القوانين التي تعمل علي تنظيم المجال الرقمي.

٢- اختفاء منظومة القيم الإجتماعية الراسخة في أعماق المجتمع العربي وظهور منظومة قيمية جديدة أحدثها التغير الاجتماعي السريع في هذا المجتمع، تلك المنظومة التي أسست نظم جديدة مختلفة تماماً عن المعايير التقليدية للأسرة العربية.

٣- الفهم الخاطئ للحرية والتعبير عن الرأي من خلال الأشخاص مستخدمي مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي وسهولة إخفاء هويته بما يسمي (القناع الرقمي) وإنشاء حسابات وهمية وأسماء مستعارة من أجل مضايقة الآخرين، دون القدرة علي التعرف علي هويتهم الحقيقية.

وتري الباحثة أن تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة في عصرنا الحالي بخصائصها التفاعلية جعلها جزء لا يتجزأ من حياة المراهقين، لا يستطيع المراهق الإستغناء عنه بأي شكل من الأشكال ونظراً للإستخدام المستمر من قبل المراهقين لهذه التكنولوجيا التفاعلية لم يكتفوا بتكوين الصداقات الاجتماعية، ونلاحظ أن بعض المراهقين وخاصة الذين يعانون من بعض المشاكل السابق ذكرها يتجه سلوكهم الي ما يعرف بظاهرة العنف الرقمي وايذاء الآخرين وإلحاق الأذي بهم.

ثانياً: الأفكار الإنتحارية suicidal ideation :

عرفها.(Borgers,g,bormetrn,E.et al,2008, p30) في (علي2022:324). بأنها" مصطلح يشير الي أفكار أن الحياة لا تستحق أن تعاش، وتتراوح في شدتها من أفكار عابرة الي أفكار ملموسة، وايضاً هي خطط مدروسة لقتل الإنسان نفسه أو ينشغل انشغالاً كاملاً في تدمير ذاته.

بينما يري(Penven et al., 2012) بأنها" تفكير الفرد في إنهاء حياته الناتج عن رغبته في التخلص من الألم والضغط النفسي الذي يعاني منه، وغالباً ما يفشل الفرد في إنهاء حياته.

كذلك عرفها البحيري(2013) أنها مصطلح يشتمل علي تنوع كبير من السلوك يمتد من التأملات التي يمكن أن تسمح للمتخصص بالتنبؤ بمحاولة انتحارية خطيرة الي الفكر السريع للانتحار والذي يحدث لمعظم الناس في وقت ما من حياتهم.

بينما ذهب بوتشر وآخرون(2016: 47) الي أن الأفكار الإنتحارية هي" مدي تفكير المراهق في الانتحار أو إقدامه الفعلي علي محاولات انتحار فاشلة "

ويعرفه الشمري، المحنه (2019: 41) بأنها"عبارة عن مشاعر سلبية أو تشاؤمية من جدوي الحياة تدفع الفرد للتفكير بالانتحار من أجل التخلص من ما يواجهه من معاناة في الحياة"

كما يعرفها الشربيني (2021: 34) أنها التفكير في إنهاء الحياة للتخلص من المعاناة التي يتعرض لها الفرد وينتج هذا التفكير بسبب المشكلات التي يمر بها الفرد في حياته متأثراً بكل ما يؤمن به من معتقدات دينية وفكرية.

وقد عرفها شحات وآخرون (2021: 77) أنها " نزعة المراهق واستسلامه لمجموعة من الأفكار الانفعالية التي تدفعه لاتخاذ قرار لإنهاء

حياته، بسبب التخلص من الآم جسمية، أو هرباً من الضغوط النفسية أو الأسرية أو الاقتصادية أو الإجتماعية، أو بسبب فقدان شخص عزيز عليه، أو الشعور بالذنب، ومحاولة قيامه بإزهاق روحه وإنهاء حياته من خلال ارتكابه اي فعل سلبي واستخدامه اي وسيلة ليحقق هذا الهدف"

ومن خلال ما سبق تري الباحثة أن الأفكار الإنتحارية "هي مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر حول عملية الأنتحار التي يلجأ اليها الفرد و تبدأ بعملية التخطيط وكيفية التنفيذ له بإيذاء نفسه وكيفية التخلص من حياته فهي مرحلة مبكرة من مراحل عملية الانتحار وقد تنتهي بالفعل الإنتحاري نفسه.

أي "يبدأ السلوك الانتحاري بالأفكار الإنتحارية وينتهي بالقيام بالانتحار الفعلي".

- **أبعاد الأفكار الإنتحارية:**

وضع العقاد ٢٠٢٢:٢٠٨ ثلاثة أبعاد للأفكار الإنتحارية وهي:

- **التمسك بالحياة:** ويقصد به غاية الحياة وأهميتها والرضا عنها مع الشعور بالأمل والتفاؤل وحسن الظن.
- **الاستعداد للانتحار:** ويقصد به الاستعداد للانتحار عند الفرد من خلال المعتقدات والأفكار والتصورات والأفكار عدماً ووجوداً، فبقدر وجود الفكرة عند المرء أو الجهل بها، تستعد نفسه تبعاً لتصوره.
- **الاعتقاد الانتحاري المقاوم:** يحرر الشخص المستعبد أو المملوك بالفكرة من المسئولية، بل ويمنحه آليات التسامي والتصورات المحفزة والتنفيذ المحكم السديد وتوهمه بأن يقوم به هو الأرقي والأصدق والأصلح لذاته وموضوعه.

بينما حددت عرفه 160-159 :2022 أبعاد الأفكار الإنتحارية وعرفتها كما يلي :

- **التفكير وتصور الانتحار:** يعبر عن اتجاه الفرد نحو الحياة والموت نتيجة صراع داخلي لدي الفرد والتفكير في الألم النفسي الذي يشعر به، ويعتقد أن التخلص من حياته هو الحل للتخلص من هذا الألم.
- **الرغبة في الانتحار:** حيث يقوم الفرد بالتعبير عن رغبته في التخلص من حياته.
- **التخطيط والقدرة الفعلية علي الانتحار:** حيث يتغلب الفرد علي حاجز الخوف الغريزي من الموت، والبدء في التخطيط واختيار الوسيلة وكل تفاصيل الانتحار.

وحدد غنيم ٢٠٢١:٢٥٦ أربعة أبعاد للأفكار الانتحارية وهي:

- الرغبة في الانتحار
- التعبير عن محاولة الانتحار
- الشعور باليأس وفقدان المعني
- التفكير في الانتحار والتخطيط له.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن اختلاف أبعاد الأفكار الإنتحارية في الدراسات والبحوث يرجع الي اختلاف طبيعة تلك الدراسات والهدف منها ، وقد تبنت الباحثة مقياس (غنيم، ٢٠٢١) حيث أنه الأنسب لهدف البحث وخصائص المشاركين.

العوامل المؤدية للإنتحار:

من خلال اطلاع الباحثة علي عدد الأطر النظرية والبحوث والدراسات التي تناولت موضوع الانتحار بصفه عامة والأفكار الإنتحارية بصفة خاصة مثل دور كـــــايم (2011)، و Bilsen (2018)، والمصـــــري (2020)،

و(2021).Jeihooni et al و الحلاق (2022)، و لطفي (2022)، و عرفة (2022)، وعبد الرحمن (2022). استطاعت إيجاز أهم **العوامل المؤدية الي الأفكار الإنتحارية فيما يلي:**

١- **وراثية:** التاريخ العائلي له علاقة مباشرة بمشكلات الصحة العقلية مما يجعل الفرد أكثر عرضة للانتحار لأن الجينات تلعب دوراً كبيراً في التأثير علي الحالة النفسية للفرد.

٢- **نفسية:** محاولات الانتحار مرتبطة بشكل كبير بمتغيرات سلوكية ونفسية معينة منها " الاكتئاب والشعور بالوحدة وضغوط الحياة، فاختلاط مشاعر الوحدة باليأس قد تدفع الشخص إلي الأفكار الإنتحارية، الي جانب مرور الشخص بتجربة مؤلمة في حياته كفقدان شخص عزيز في حياة الفرد مما يؤدي الي الاكتئاب وقد يتطور الي إيذاء النفس.

٣- **اجتماعية:** تعرض المراهق للعنف أو التنمر في المدرسة، أو في البيئة الأسرية التي يعيش فيها قد يكرس فكرة الانتحار لدية، وايضاً العزلة الاجتماعية والإنطواء قد يشعر الفرد بالعزلة عن الآخرين وافتقاده للحاجات العاطفية الأمر الذي يجعله يفكر في الانتحار بسبب حاجته للعلاقات الاجتماعية والحاجة العاطفية.

٤- **اقتصادية:** الوضع الإقتصادي المتدني للأشخاص الذين يعانون من الأوضاع المعيشية والاقتصادية السيئة، وايضاً ارتفاع معدل البطالة مما يؤدي الي الشعور بالإحباط والدونية وبالتالي يؤدي الي آثار سلبية علي نفسيتة مما يؤدي الي رغبة بعض الشباب بالتفكير في الانتحار للتخلص من ضغوط الحياة الصعبة التي يعيشونها.

٥- **ادمانية:** تعاطي الشباب بعض العقاقير الدوائية مثل مضادات الاكتئاب دون الرجوع الي طبيب قد تؤدي الي الإدمان وانتشار بعض المواد المخدرة الخطرة بين الشباب قد تؤدي الي الانتحار.

٦- **العوامل الأسرية** : العوامل الأسرية والتنشئة الأسرية غير السليمة مثل تفكك الأسرة وسوء معاملة الوالدين قد تؤدي الي اضطرابات شخصية واضطرابات نفسية تدفع الفرد الي التفكير في الانتحار

٧- **التقليد أو المحاكاة:** قد ترتبط الأفكار الإنتحارية لدي الأشخاص عن طريق التقليد، واكتساب السلوك الإنتحاري من خلال ملاحظة سلوك المقتدي(كمجموعات الأصدقاء وبيئة المدرسة والمماثلين له في العمر والجنس)

ثالثاً : هوية الأنا:Ego Identity

يعتبر عالم النفس التحليلي ومؤسس نظرية تطوير الهوية " أريكسون Erikson" من أشهر علماء النفس الذين تناولوا تشكل هوية الأنا خلال النمو النفسي الاجتماعي، باعتباره أحد المظاهر النمائية الهامة للشخصية لما لها من أثر في سلوك الفرد وتفاعله مع العالم المحيط به. (صباح ،2015)

تباينت الآراء حول تعريفات هوية الأنا:

تعرف بأنها "تحديد الفرد لمن هو بحيث تكون توقعاته المستقبلية امتداد واستمرار لخبرات الماضي، وتكون خبرات الماضي متصله بما يتوقعه من المستقبل، مع الشعور بكونه قادراً علي العمل كشخص منفرد، مع القيام بدور اجتماعي والتوجه نحو أهداف محددة وانجازاها وفق منظور زمني محدد، وتحقيق علاقة ناضجة مع الجنس الآخر، مع تحديد أيدولوجية ومعني لحياته. (مرسي، 2001)

ويذكر (Mc Adams,2006) " أنها البناء الداخلي للذات وهي نظام دينامي للدوافع والمعتقدات والقدرات والتاريخ الخاص بالفرد، وكلما تطور هذا البناء بصورة جيدة، يصبح الإنسان أكثر وعياً بمدي مشابهته للآخرين وتميزه عنهم، وبجوانب قوته وضعفه، وكلما كان البناء أقل تطوراً، أصبح الإنسان أكثر اضطراباً بشأن اختلافه عن الآخرين، وأكثر اعتماداً علي مصادر خارجية أخري في تقييم ذاته.

ويري(عبد الخضر، 2010: 52) بأنها " إحساس الشخص بأنه يعرف من هو وإلي أين يتجه والفرد إن كان لديه شعور قوي بالهوية يري نفسه إنساناً فريداً متكاملاً تتوافر لشخصيته وسلوكه قدر معقول من الثبات والإتساق علي مر الزمن .

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة هوية الأنا بأنها" قدرة المراهق علي أن يتقبل ذاته ويتقبل الآخرين بصوره تجعله قادراً علي العمل كشخص منفرد دون انغلاق في العلاقة بالآخر، ويجعله يشعر بالإنسجام مع نفسه ومع بيئته المادية والإجتماعية، وتحقيق علاقة ناضجة مع الجنس الآخر، مع تحديد فلسفة لحياته وتتحدد بمجالين هما، هوية الأنا الأيدلوجية، وهوية الأنا الإجتماعية.

أنواع الهوية:

تتعدد مجالات وأنواع الهوية لتشمل الهوية الأيدولوجية والإجتماعية والسياسية والعرقية والدينية والشخصية والمهنية والأكاديمية والرياضية، حيث يتشكل كل نوع من تلك الأنواع وفقاً للمتغيرات والعوامل المؤثرة في البيئة التي تنمو وتتطور فيها الهوية. (لطفي،2021: 270).

أنماط الهوية:

حدد مارشيا (Marcia) أربع رتب أساسية للهوية، ويرتبط تصنيف الأفراد علي هذه الرتب وفقاً لظهور أو الغاء كلا من عنصري الاستكشاف والالتزام، وتعكس كل رتبة قدرة الفرد علي كيفية التعامل مع المشكلات التي ترتبط بأهدافه وأدواره ومن ثم كيفية الوصول إلي معني ثابت لذاته ووجوده وتشير رتبتا التحقيق والتعليق الي الرتب الناضجة، بينما تشير رتبتا الإنغلاق والتشتت إلي الرتب غير الناضجة (McAdams,2006)

وأوضح الغامدي (2001) ومارشيا(1980) أنه يوجد عاملين لرتب الهوية وهما :

١- هوية الأنا الأيدولوجية Ideological Ego Identity: وتحدد من خلال المعتقدات والإيديولوجيات التي يحددها الفرد لنفسه وتشتمل علي أربعة مجالات هي المعتقدات السياسية و المهنية و الدينية وفلسفة الحياة.

٢- هوية الأنا الإجتماعيةInterpersonal Ego Identity : تحدد من خلال خيارات الفرد في مجال حياته الاجتماعية وتشتمل علي أربعة مجالات هي الدور الجنسي و العلاقة بالجنس الآخر و الصداقة و طريقة الاستجمام.

من خلال اطلاع الباحثة علي عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت هوية الأنا مثل (مارشيا (1980) و(2017),Barbot& Heauser و العبادي (2013)، وعطيه (2022)، والغامدي (2001) استطاعت تحديد أنماط هوية الأنا وايجازها فيما يلي:

١- هوية الأنا المحققه : Achievement Ego- Identity

يعتمد تحقيق الهوية علي اجتياز الفرد أزمة الهوية وتحقيق تشكيل معين للهوية متضمنة ما يتبناه الفرد من قناعات أيديولوجية واجتماعية واكتشاف ما يناسبه من القيم والمعتقدات والأدوار المتاحة واختياره ما كان ذو معني أو له قيمة شخصية وأن يبذل الكثير من الجهد ليجد حلولاً لمشكلاته، ويحاول أن يجد بدائل لما يعتقده ويؤمن به، ثم يسعي ليلتزم بما تم اختياره.(خبرة للأزمة وإظهار الإلتزام)

٢- هوية الأنا المعلقة : Moratorium Ego- Identity

تشير الي الأفراد الذين لم يتوصلوا الي الوصول الي تحقيق الهوية ويميل الفرد في هذه الحالة الي البحث عن هويته الشخصية ومحاولة الوصول الي ذلك مع عدم القدرة علي الوصول الي حل لأزمته الشخصية فيضطر الي تأجيل اتخاذ القرارات واستمرارية محاولته لاختيار البدائل المتاحة دون الوصول الي قرار نهائي مما يدفعه الي تغييرها من وقت الي اخر،علي أمل الوصول الي ما يناسبه ولكنه لم يقم بأي التزام.(خبرة للأزمة وعدم إظهار الإلتزام)

٣- هوية الأنا المنغلقة: Foreclosure Ego- Identity

ترتبط بغياب الأزمة وتشمل الأفراد الذين تم تشكيل هويتهم من خلال والديهم في البيئة التي يعيشون فيها ويكونوا ملتزمين بأهداف وأدوار أي قوي خارجية مؤثرة فيهم كالأسرة أو أحد الوالدين الذين يعيشون معهم ولا يوجد لديهم كفاح لتحقيق الهوية وبالتالي لم يخوضوا أزمات تشكيل الهوية.(غياب للأزمة و إظهار الإلتزام)

٤- هوية الأناالمشتتة: Diffusion Ego- Identity

ترتبط بغياب الأزمة فهؤلاء الأفراد يفتقدون القدرة علي اتخاذ القرارات، ويكونوا مترددين في اتخاذ قراراتهم، وايضاً غياب الإلتزام بأي قيم أو

أهداف ولم يستطيعوا اجتياز أزمة الهوية حتي تتشكل لديهم بصورة صحيحة وايضاً ليس لديهم أي التزام بالمعتقدات أو المهنة. (غياب للأزمة والالتزام)

ومما سبق يتضح أن الاختلاف في أنماط الهوية يتوقف علي عاملين وهما :

- الاسكتشاف Exploration: يقصد به الوقت الذي يقوم خلاله الفرد في مرحلة المراهقة باختبار الفرص، وتحديد المبادئ والأهداف والقيم المطروحة من قبل الوالدين، والبحث عن بدائل مناسبة فيما يتعلق بالمهنة، والأهداف، والمعتقدات والقيم.
- الإلتزامCommitment: يرتبط بمدي اندماج المراهق بطموحات وأهداف، وقيم ومعتقدات، ومهنة يختارها لنفسه، ويدين لها بالولاء والالتزام بتحقيق هذه الأهداف.

ومن خلال هذين المعيارين (الاكتشاف والإلتزام) ينبثق أربع حالات للهوية كما يلي:

- هوية الأنا المحققة: تتضمن الاكتشاف والإلتزام.
- هوية الأنا المعلقة: الاكتشاف موجود والإلتزام غير موجود.
- هوية الأنا المغلقة: الكتشاف غير موجود والإلتزام موجود.
- هوية الأنا المضطربة: الاكتشاف غير موجود والإلتزام غير موجود.

وتري الباحثة أن الهوية المشتتة والهوية المعلقة تتضمن الأفراد غير مكتملي الهوية لأن هؤلاء الأفراد لم يصلوا الي الالتزامات أو القرارات التي يمكن أن يتبنوها والتي تسهم في تشكيل هويتهم.

العوامل التي تؤدي الي اكتساب الهوية:

- العلاقة بين المراهق ووالديه .

- القدرات المعرفية البازغة لديه.
- التطور الخلقي.
- الاختيار المهني المتاح.
- التنميط الجنسي الذي يسعي اليه.
- المعتقدات الدينية التي يحملها. مسن، كونجر، وكاجان (2001).

أشكال اضطراب الهوية:

من وجهة نظر أريكسون هناك شكلان أساسيان لاضطراب هوية الأنا:

١- اضطراب الدور: حيث يفشل المراهق في تحديد أهداف وقيم وأدوار شخصية واجتماعية ثابتة، وكبديل لذلك تتحول فترة التعليق المسموح بها اجتماعياً لاختيار البدائل إلي نوع من الاضطراب المستمر تجاه الأدوار، مما ينتج عنه إعاقة المراهق لحل أزمة الهوية، وبذلك تمنعه من القيام بالتزامات محددة تجاه أدوار معينة .

٢- تبني هوية أنا سالبة: تمثل درجة أعلي من الاضطراب، لا يكتفي علي عدم الثبات في تبني قيم وأدوار اجتماعية مقبولة، بل يتخطاها إلي احساس المراهق بالتفكك الداخلي مما يدفعه لتبني قيم وأدوار غير مقبولة اجتماعياً، ومضادة للمجتمع. كاتبي(2015)

دراسات سابقة:

دراسات تناولت العنف الرقمي لدي المراهقين :

هدفت دراسة (Cripps& Stermac,2018) الي معرفة أشكال العنف الرقمي القائم علي النوع الإجتماعي، ومعرفة تجارب العنف التي أبلغت عنها مجموعة من الإناث والتي تعرضوا لهاعبر شبكة الانترنت وايضاً الآثار النفسية والاجتماعية التي تعرضوا لها، وتوصلت نتائج الدرا سة إلي ارتباط العنف الرقمي لدي الطالبات بأعراض التوتر والقلق

والاكتئاب، كما توصلت نتيجة الدراسة أيضاً الي وجود آثار حقيقية نتيجة العنف الرقمي علي الرفاهية العاطفيه لدي الإناث.

هدفت دراسة (Antoniadou et al,2019) الي معرفة ورصد الأدوار التي يقوم بها طلاب المدارس الثانوية فيما يخص حوادث الإيذاء والعنف الرقمي، وايضاً معرفة الآثار النفسية والاجتماعية لهؤلاء الطلاب، واستخدمت الدراسة مقياس تم تطبيقه علي عينة عددها (1097) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة الي إلي أن الذين يمارسون العنف الإلكتروني لديهم تعاطف منخفض ولديهم تعاون ضعيف مع الأقران، وأن الطلاب الذين تعرضوا للعنف الرقمي تأثروا نفسياً واجتماعياً بصورة واضحة.

هدفت دراسة (زواني نزيهه، ندلوس نسيمة نسيبة، 2019) التعرف علي مستوي انتشار ظاهرة العنف الالكتروني لدي المراهقين المتمدرسين في المرحلة المتوسطة، طبقت الدراسة علي عينة قوامها350 مراهق (165 ذكر،185 أنثي) تتراوح أعمارهم ما بين11و16سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أكثر أشكال العنف الإلكتروني انتشاراً لدي الضحايا هو نشر الصور والفيديوهات، متبوعاً بالعنف اللفظي ثم اخفاء الهوية، وبينت النتائج ايضاً أنه يوجد قيمة دالة احصائياً بين الذكور والإناث في العنف الإلكتروني لصالح الذكور .

وهدفت دراسة (Antoniadou et al,2019) معرفة الأدوار التي يقوم بها طلاب المدارس الثانوية في حوادث العنف والإيذاء الرقمي، والتعرف علي الآثار النفسية والاجتماعية لهؤلاء الطلاب، واستخدمت الدراسة مقياساً تم تطبيقه علي عينة عددها (1097) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن الطلاب الذين تعرضوا للعنف الرقمي تأثروا نفسياً واجتماعياً بصورة واضحة.

هدفت دراسة (Jenaro et al ,2021) الي معرفة الآثار الناتجة عن التسلط والعنف الرقمي لطلاب الجامعات الجدد والذين أنهوا دراستهم الثانوية. وطبقت الدراسة استبياناً علي (680) طالباً من الجامعات الأسبانية و(913) طالباً من الجامعات البوليفية، وتوصلت ننتائج الدراسة إلي أن (5,1%) من عينة الدراسة تعرضوا للعنف الرقمي وسجلوا درجات مرتفعة من القلق والاكتئاب. كما أثر ذلك علي التكيف النفسي للطلاب في المرحلة الجامعية.

هدفت دراسة يونس (2023) الي معرفة واقع العنف الرقمي القائم علي النوع الإجتماعي بين طالبات الجامعات المصرية وفق نظرية العنف لبيير بورديو واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبق استبانة علي (712) طالبة من طالبات الجامعات المصرية الحكومية في قطاعات جامعات العاصمة وشمال مصر والدلتا والصعيد، وتوصلت الدراسة إلي أن حجم العنف الرقمي ضد الطالبات بالجامعات المصرية كان متوسطاً، وايضاً توصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير (الإقامة) لطالبات المدن،وايضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية طبقاً لمتغير (المستوي الاقتصادي للأسرة) وذلك للطالبات من الأسر ذات الدخل المنخفض.

دراسات تناولت العلاقة بين العنف الرقمي والأفكار الإنتحارية:

هدفت دراسة (Cenat et al,2019) الي معرفة العلاقة بين العنف الرقمي والأفكار الإنتحارية والضغوط النفسية لدي عينة من الطلبة وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (4626) (920 ذكور،3706 اناث)، واستخدمت الدراسة مقياس الضغوط النفسية المرتبطة بضحايا العنف ومقياس الأفكار الإنتحارية، وأكدت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين

التعرض للعنف الرقمي والأفكار الإنتحارية، وتوصلت نتائج الدراسة ايضاً الي وجود فوق في النوع بين ضحايا العنف الرقمي لصالح الذكور.

هدفت دراسة (Martinez,Monteagudo et al,2020) الي التنبؤ بالأفكار الإنتحارية في ضوء كل من العنف الرقمي والقلق والاكتئاب والضغوط لدي عينة من الطلاب الجامعيين وطلبة الدراسات العليا، حيث طبقت الدراسة علي عينة عددها (594 من الذكور، و688 من الإناث)، واستخدمت الدراسة مقياس العنف الرقمي، ومقياس الانتحار، وتوصلت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين تعرضوا للعنف الرقمي يزيد احتمالات التفكير بالإنتحار.

كما هدفت دراسة (Srivastava et al,2022) الي معرفة العلاقة بين العنف الرقمي وبين الميول الإنتحارية والسلوك غير الإنتحاري لإيذاء الذات، وتم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة من المراهقين قوامها (970) مراهقاًبين أعمار(14-17) عاماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن (9.1%) من الطلاب تعرضوا للتهديد بنشر فيديوهات لهم دون موافقتهم، وأن (6.5%) من الطلاب تم نشر وسائطهم الجنسية الصريحة وهو ما نتج عنه احتمالات بالإبلاغ عن الأفكار الإنتحارية.

وهدفت دراسة (Xiao et al.,2022) الي البحث عن العلاقة الإرتباطية بين سلوك العنف الرقمي والتفكيرالإنتحاري والتخطيط له وتنفيذه، والدور الوسيط للدعم الاجتماعي في العلاقة بينهم وطبقت الدراسة علي عينة مكونة من (6063) طفلاً ومراهقاً، وتوصلت نتيجة الدراسة أن ضحايا العنف أكثر تفكيراً في الإنتحار، وأن الدعم الإجتماعي الوالدي يتوسط العلاقة بين ضحايا العنف والتفكير الإنتحاري.

دراسات تناولت العلاقة بين العنف الرقمي والهوية:

كماهدفت دراسة داوود (2017) الي التعرف علي أزمة الهوية والعنف لدي طلبة الجامعة، والتعرف علي العلاقة بين أزمة الهوية والعنف، وطبقت عينة الدراسة علي (24876) من الطلبة والطالبات واستخدمت الدراسة مقياس أزمة الهوية ومقياس آخر للعنف، وتوصلت نتائج الدراسة الي أنه كلما ارتفع مستوي أزمة الهوية أدي ذلك إلي ارتفاع مستوي العنف لدي طلبة الجامعة.

هدفت دراسة فارس (2020) الي التعرف علي العلاقة بين أزمة الهوية والعنف لدي الطلبة في الجامعة الجزائرية، والوقوف علي أهم التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي وآثرها علي هويته، والكشف عن درجة العنف الممارس بأنواعه وأشكاله في الوسط الجامعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (401) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس أزمة الهوية ومقياس العنف، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد أزمة الهوية والتعرض للعنف.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات التي تم عرضها – سابقًا- وغيرها من الدراسات التي اِطّلعت عليها الباحثة، يَتضحُ ما يلي:

- تدور موضوعات الدراسات حول العلاقة بين متغيرات الدراسة،وكذلك الفروق بينهم وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية.
- هدفت معظم الدراسات إلى التعرف على العلاقة بين العنف الرقمي وكل من الأفكار الإنتحارية وأزمة الهوية كدراسة Cenat et al,2019 ودراسة (Martinez,Monteagudo et al,2020 ودراسة Srivastava et al,2022ودراسة Xiao et al.,2022) ودراسة داوود (2017) ودراسة فارس (2020)
- ركزت معظم الدراسات علي المراهقين من المرحلة الثانوية.
- اعتمدت معظم الدراسات علي المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من علاقة العنف الرقمي بالمتغيرات الأخرى.
- أكدت جميع الدراسات وجود علاقة دالة إحصائيًا بين العنف الرقمي وكل من الأفكار الإنتحارية وهوية الأنا.
- تضارب نتائج الدراسات من حيث الفروق في العنف الرقمي وفقاً للنوع (ذكور- اناث)، حيث أكدت نتائج دراسة Cenat et al,2019 وجود فروق في العنف الرقمي لصالح الذكور، بينما أكدت نتيجة دراسة (&Cripps Stermac,2018وجود فروق في العنف الرقمي لصالح الإناث.

عدم وجود دراسة واحدة في حدود علم الباحثة تناولت دراسة العنف الرقمي وعلاقتها بالأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين. وكذلك وجود تضارب في نتائج الدراسات في معرفة الفروق في العنف الرقمي باختلاف النوع (ذكور- اناث) ونوع التعليم (أزهر- عام) ومحل الإقامة

(ريف- حضر) وهو ما يدعم الدراسة الحالية في محاولتها دراسة هذه المتغيرات لدي المراهقين.

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الرقمي والأفكار الإنتحارية لدي عينة من المراهقين.

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف الرقمي وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين .

٣- يمكن التنبؤ بالعنف الرقمي من خلال الأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين علي أبعاد مقياس العنف الرقمي والدرجة الكلية باختلاف النوع (ذكر- أنثي) نوع التعليم (أزهر - عام) ومحل الإقامة (ريف- حضر).

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً : منهج البحث: يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي الارتباطي وذلك بهدف الكشف عن مفهوم العنف الرقمي وعلاقته بكل من الأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين.

ثانياً: المشاركون في البحث:

(أ) **المشاركون في البحث الاستطلاعي:** شارك في البحث الاستطلاعي (200) من المراهقين (100) ذكور، و(100) إناث من المراهقين وتتراوح أعمارهم ما بين (18-14) عاماً، بمتوسط عمري قدره (17.04) وانحراف معياري قدره (0.94) وذلك بهدف الوقوف على مدى ملائمة أدوات البحث والتأكد من وضوح التعليمات والبنود المتضمنة فيها والتعرف علي الصعوبات التي

قد تظهر أثناء التطبيق والعمل علي تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

(ب)المشاركون في البحث الأساسي: شارك في البحث الأساسي(400) من المراهقين (194) ذكور، و(206) إناث من بعض المدارس (مدرسة فيديمن الثانوية المشتركة)، و(مدرسة الفيوم الثانوية بنات)، و(معهد فتيات فيديمين الأزهري)، و(معهد بنين فيديمن الأزهري) بمحافظة الفيوم وايضاً (معهد كامل عودة الأزهري الخاص بنين) بمحافظة الجيزة وتتراوح أعمارهم ما بين (18-14) عاماً بمتوسط عمري قدره (16.91) وانحراف معياري قدره (1.23)، وذلك بالعام الجامعي2023/2022 ويوضح جدول(1) توزيع المشاركين في البحث الأساسي وفقًا لكلٍ من النوع, ونوع التعليم ومحل الإقامة.

جدول (1)

توزيع المشاركين في البحث الأساسي وفقاً لكل من النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة

المتغير	النوع		التخصص		محل الإقامة	
العدد	ذكور	إناث	أزهر	عام	ريف	حضر
	194	206	197	203	200	200

ثالثاً: أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالي في مقياس العنف الرقمي ومقياس الأفكار الإنتحارية ومقياس هوية الأنا وفيما يلي توضيح الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

(١) – مقياس العنف الرقمي لدي "المراهقين" (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس العنف الرقمي للمراهقين نظراً لمحدودية وجود مقاييس في البيئة العربية لقياس العنف الرقمي لدي المراهقين، في حدود اطلاع الباحثة، وحتي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي والهدف منه وخصائص المشاركين فيه. وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** وهوقياس أبعاد العنف الرقمي لدي المراهقين (متمثلة في العنف اللفظي، العنف البصري، العنف النفسي، العنف الجنسي).
- **الإطلاع علي بعض الأطر النظرية والتراث السيكولوجي** والبحوث السابقةالمتاحةالتي تناولت العنف الرقمي بصفه عامه، والعنف الرقمي لدي المراهقين بصفه خاصة، وبعض المقاييس العربية والأجنبية التي أعدت لقياس العنف الرقمي، وذلك للإستفادة منها في بناء المقياس الحالي وتحديد أبعاده وصياغة عباراته ومنها استبانة يونس (2023) ومقياس نادية محمود (2019) ومقياس هبه سامي (2022)
  - صياغة عبارات المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية من(40) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد بالتساوي بمعدل (10) عبارات لكل بعد: البعد الأول (العنف النفسي)، والبعد الثاني (العنف البصري)، والبعد الثالث (العنف اللفظي)، والبعد الرابع (العنف الجنسي).

- **البعد الأول : العنف اللفظي** يتمثل في " استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في توجيه الإهانات اللفظية ويتمثل في تلقي المراهق الكلمات والعبارات المسيئة والتهديدات والتجريح والإهانة ويتضمن ايضاً السب والشتم والكذب ويستخدم بهدف الإيذاء وضرر الآخرين.
- **البعد الثاني: العنف البصري** يتمثل في "استخدام وسائل الإتصال الرقمية لإلحاق الأذي والضرر بشخص آخر، ويتمثل في تعرض المراهق للتشهير به ونشر الشائعات الكاذبة عنه واستقبال مقاطع فيديو محرجه وصور غير لائقة، ونشر صوره الشخصية أو التهديد بنشرها.
- **البعد الثالث: العنف النفسي** يتمثل في تلقي المراهق الكلمات والصور والأفعال السلبية عبر الإنترنت بهدف إيذاء وإحداث ضرر نفسي للشخص، ويتضمن إرسال رسائل مزعجة بهدف إثارة القلق والضغط النفسي مما يؤدي إلي القلق والإكتئاب والعزلة والوصول الي حالة الإنتحار.
- **البعد الرابع: العنف الجنسي** يتمثل في استخدام التكنولوجيا الرقمية بأعمال وانتهاكات جنسية ضد الأفراد وتتمثل في تعرض المراهق للتحرش الجنسي، والإبتزاز الجنسي الرقمي، ونشر مقاطع فيديو وصور جنسية دون موافقة الأشخاص والتهديدات الجنسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- **تحديد أسلوب الاستجابة علي المقياس:** فقد تم وضع ثلاثة بدائل للإجابة على العبارات وهي

(غالباً –أحياناً– أبدًا).

- **إعداد مفتاح لتصحيح المقياس:** حيث يحصل المراهق علي (ثلاث درجات) للاستجابة (غالباً)، و(درجتين) للاستجابة (أحياناً)، و(درجة واحدة) للاستجابة (أبداً) .
- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أولاً : الصدق:

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته النهائية علي عدد من المتخصصين في علم النفس وذلك للحكم علي صلاحية عبارات المقياس ومدي ملائمتها لما وضعت لقياسه من خلال إبداء أرائهم في دقة وسلامة صياغة فقرات المقياس مع حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من فقرات،وقد إتفق المحكمون علي العبارات التي تم الإبقاء عليها بنسبة تراوحت بين (80-100%)، كما تم إجراء التعديلات المقترحة.

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي:

- **التحليل العاملي الاستكشافي:** قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية، وأخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للأبعاد المستخرجة تم تدويرها تدويرًا متعامدًا باستخدام طريقة الفاريماكس لـ كايزر Kaiser Varimax، وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٩٤٨) أي أكبر من قيمة الحد الأدنى

الذي اشترطه Kaiser (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التأكد من ملاءمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's Test حيث بلغت قيمته (٩٤٤١) عند دجة حرية (٧٨٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وفي ضوء نتائج التحليل الإحصائي أمكن استخلاص بعدين رئيسين، الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح كما في جدول (٢).

جدول (٢)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس العنف الرقمي

أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١			٠,٥٢٣		٢١			٠,٥٦٤	
٢		٠,٤٨٤			٢٢			٠,٣٩٠	
٣	٠,٥١١				٢٣	٠,٣٢٤			
٤				٠,٦٦٢	٢٤				٠,٧٤٦
٥		٠,٥٩٠			٢٥		٠,٣١٨		
٦		٠,٣٧٠			٢٦				٠,٤٢٤
٧	٠,٤١٤				٢٧	٠,٦١٣			
٨				٠,٤١٦	٢٨				٠,٧١٧
٩			٠,٣٩٩		٢٩			٠,٥٢٦	
١٠		٠,٣٩٩			٣٠	٠,٦٧٧			
١١	٠,٥٥٥				٣١	٠,٥٠٨			
١٢	٠,٧٧٧				٣٢				٠,٣٧٥
١٣			٠,٥٥٩		٣٣			٠,٤٤٢	
١٤		٠,٥٩٩			٣٤	٠,٦٢٠			
١٥			٠,٥١٢		٣٥	٠,٣٧٦			
١٦				٠,٤٨٠	٣٦				٠,٣١٠
١٧			٠,٣٤٧		٣٧			٠,٣٨١	
١٨		٠,٣٣٠			٣٨		٠,٤٠١		
١٩	٠,٥٩١				٣٩	٠,٤٦٥			
٢٠				٠,٣٦٧	٤٠				٠,٥٩٤

الجذر الكامن	١١,٠٩٣	٦,٤٠٩	٥,٨٨٣	٥,٦٠٦	نسبة التباين	٢٧,٧٣٣	١٦,٠٢٢	١٤,٧٠٧	١٤,٠١٤

يتضح من جدول(٢) أن جميع عبارات المقياس تشبعت تشبعًا دالًا إحصائيًا موجبًا

تشبعاتها كما يلي:

العامل الأول:وتشبعت عليه العبارات أرقام،(٣،٧، ١١، ١٢، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥،٣٩) تشبعا دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(١١,٠٩٣) بنسبة تباين(٢٧,٧٣٣) وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه يمكن تسميته "بالعنف النفسي"

العامل الثاني: وتشبعت عليه العبارات أرقام (٢، ٥، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٥، ٣٨) تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٦,٤٠٩) بنسبة تباين(١٦,٠٢٢) وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه يمكن تسميته "بالعنف البصري "

العامل الثالث: وتشبعت عليه العبارات أرقام (١، ٩، ١٣، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٣، ٣٧) تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥,٨٨٣) بنسبة تباين (١٤,٧٠٧) وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه يمكن تسميته "بالعنف اللفظي"

العامل الرابع: وتشبعت عليه العبارات أرقام (٤، ٨، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠) تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٥,٦٠٦) بنسبة تباين (١٤,٠١٤) وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه يمكن تسميته "بالعنف الجنسي".

- **التحليل العاملي التوكيدي:**

أجرت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي حيث تم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (١) وجدول (٣).

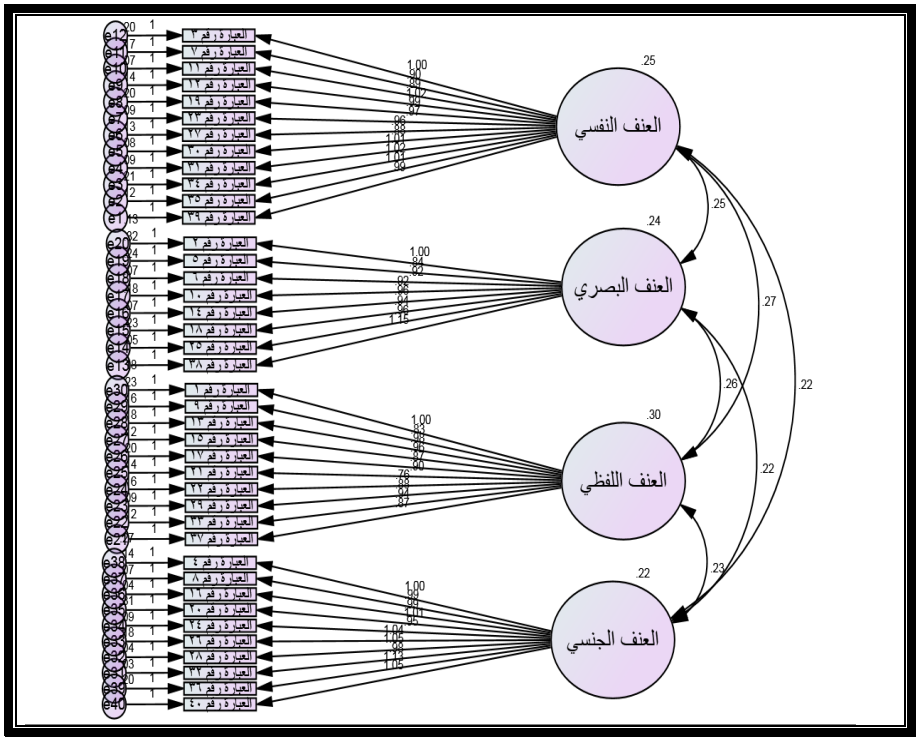

شكل (١)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العنف الرقمي

جدول (٣)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس العنف الرقمي (ن=٢٠٠)

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
العنف النفسي	٣	١			٠,٨٢٦	
	٧	٠,٨٩٥	٠,٠٧٨	١١,٥٠٣	٠,٧٠٣	٠,٠٠١***
	١١	٠,٨٩٣	٠,٠٧٤	١٢,١٣٠	٠,٧٣٠	٠,٠٠١***
	١٢	١,٠٢٠	٠,٠٦٢	١٦,٣٦٨	٠,٨٨٧	٠,٠٠١***
	١٩	٠,٩٨٥	٠,٠٧٢	١٣,٧٢٢	٠,٧٩٧	٠,٠٠١***
	٢٣	٠,٩٦٧	٠,٠٨٠	١٢,٠٧٥	٠,٧٢٨	٠,٠٠١***
	٢٧	٠,٩٦٤	٠,٠٦٤	١٤,٩٨٤	٠,٨٤٢	٠,٠٠١***
	٣٠	٠,٨٧٩	٠,٠٦٨	١٣,٠٠٣	٠,٧٦٧	٠,٠٠١***
	٣١	١,٠١٣	٠,٠٦٤	١٥,٨٣٧	٠,٨٧٠	٠,٠٠١***
	٣٤	١,٠٢٥	٠,٠٦٦	١٥,٦١٣	٠,٨٦٣	٠,٠٠١***
	٣٥	١,٠١٠	٠,٠٨٢	١٢,٣٦٦	٠,٧٤٠	٠,٠٠١***
	٣٩	٠,٩٩٥	٠,٠٦٩	١٤,٤٣٨	٠,٨٢٢	٠,٠٠١***
العنف البصري	٢	١			٠,٨٠٦	
	٥	٠,٨٣٥	٠,٠٩٣	٨,٩٤٤	٠,٥٨٥	٠,٠٠١***
	٦	٠,٩٢٣	٠,٠٨٧	١٠,٦٥٦	٠,٦٧٥	٠,٠٠١***
	١٠	٠,٩٢٣	٠,٠٦٢	١٤,٨٢٠	٠,٨٥٩	٠,٠٠١***
	١٤	٠,٩٦٠	٠,٠٧٩	١٢,١٢٨	٠,٧٤٦	٠,٠٠١***
	١٨	٠,٩٣٧	٠,٠٦٢	١٥,١٦٨	٠,٨٧٢	٠,٠٠١***
	٢٥	٠,٩٥٧	٠,٠٨٥	١١,٢٠٣	٠,٧٠٢	٠,٠٠١***
	٣٨	١,١٤٧	٠,٠٦٨	١٦,٨٦٦	٠,٩٣٢	٠,٠٠١***
العنف اللفظي	١	١			٠,٧٩٠	
	٩	٠,٨٣٢	٠,٠٧٨	١٠,٦١٢	٠,٦٨٩	٠,٠٠١***
	١٣	٠,٩٨٢	٠,٠٧٥	١٣,٠٢٦	٠,٨٠٨	٠,٠٠١***

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
	١٥	٠,٩٥٩	٠,٠٧٧	١٢,٤٥٧	٠,٧٨١	٠,٠٠١***
	١٧	٠,٨٦٨	٠,٠٦٧	١٣,٠٣٥	٠,٨٠٨	٠,٠٠١***
	٢١	٠,٩٠٥	٠,٠٧٧	١١,٧٥٧	٠,٧٤٧	٠,٠٠١***
	٢٢	٠,٧٥٦	٠,٠٦٤	١١,٧٦٤	٠,٧٤٨	٠,٠٠١***
	٢٩	٠,٨٨٠	٠,٠٧٢	١٢,١٤٣	٠,٧٦٦	٠,٠٠١***
	٣٣	٠,٩٣٩	٠,٠٦٦	١٤,٣٠٠	٠,٨٦٤	٠,٠٠١***
	٣٧	٠,٨٦٧	٠,٠٦٧	١٢,٩٤٤	٠,٨٠٤	٠,٠٠١***
العنف الجنسي	٤	١			٠,٦٦٩	
	٨	٠,٩٩٠	٠,٠٩٧	١٠,١٦٢	٠,٧٨١	٠,٠٠١***
	١٦	٠,٩٩٣	٠,٠٨٩	١١,١٦٧	٠,٨٧٢	٠,٠٠١***
	٢٠	١,٠١٤	٠٠,٨٧	١١,٦٣٢	٠,٩١٥	٠,٠٠١***
	٢٤	٠,٩٤٨	٠,١١٥	٨,٢٦٩	٠,٦٢١	٠,٠٠١***
	٢٦	١,٠٤١	٠,٠٩٥	١٠,٩٣١	٠,٨٥٠	٠,٠٠١***
	٢٨	١,٠٥٠	٠,١٠٦	٩,٨٨٦	٠,٧٥٧	٠,٠٠١***
	٣٢	٠,٩٨٠	٠,٠٨٤	١١,٦٠٦	٠,٩١٣	٠,٠٠١***
	٣٦	١,١٢٥	٠,٠٩٤	١١,٩١٦	٠,٩٤٢	٠,٠٠١***
	٤٠	١,٠٤٦	٠,١٠٨	٩,٦٥٥	٠,٧٣٧	٠,٠٠١***

يتضح من شكل (١) وجدول (٣) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس العنف الرقمي.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (٤).

جدول (٤)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العنف الرقمي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	(RMR)مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي	٠,٠٢١	(صفر) إلى (٠,١)
٢	(GFI)مؤشر حسن المطابقة	٠,٥٧٣	(صفر) إلى (١)
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية(AGFI)	٠,٥٢٣	(صفر) إلى (١)
٤	(NFI)مؤشر المطابقة المعياري	٠,٧٢٧	(صفر) إلى (١)
٥	(RFI)مؤشر المطابقة النسبي	٠,٧١٠	(صفر) إلى (١)
٦	(IFI)مؤشر المطابقة المتزايد	٠,٧٨٤	(صفر) إلى (١)
٧	(TLI)مؤشر توكر لويس	٠,٧٦٩	(صفر) إلى (١)
٨	(CFI)مؤشر المطابقة المقارن	٠,٧٨٢	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس العنف الرقمي.

جدول (٥)

توزيع العبارات علي أبعاد مقياس العنف الرقمي (الصورة النهائية)

م	الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
١	البعد النفسي	٣، ٧، ١١، ١٢، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٩	١٢
٢	البعد البصري	٢، ٥، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٥، ٣٨	٨
٣	البعد اللفظي	١، ٩، ١٣، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٣،٣٧	١٠
٤	البعد الجنسي	٤، ٨، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠	١٠

(ب) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس العنف الرقمي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه،وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدولي (٦) و (٧).

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس العنف الرقمي (ن= ٢٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨١٩**	١٥	٠,٨١٨**	٢٩	٠,٨٠٠**
٢	٠,٨٤٣**	١٦	٠,٨٧٦**	٣٠	٠,٧٩٧**
٣	٠,٨٤٦**	١٧	٠,٨١٢**	٣١	٠,٨٦٤**
٤	٠,٧٦٦**	١٨	٠,٨٥٠**	٣٢	٠,٨٦٧**
٥	٠,٧٢٦**	١٩	٠,٨١٠**	٣٣	٠,٨٥٩**
٦	٠,٧٧٥**	٢٠	٠,٨٨٠**	٣٤	٠,٨٦٨**
٧	٠,٧٢٦**	٢١	٠,٧٩١**	٣٥	٠,٨٠٢**
٨	٠,٨١٢**	٢٢	٠,٧٥٤**	٣٦	٠,٨٨٧**
٩	٠,٧٦٠**	٢٣	٠,٧٨٩**	٣٧	٠,٨١٩**
١٠	٠,٨٤٥**	٢٤	٠,٧٤٩**	٣٨	٠,٨٦٩**
١١	٠,٧٧٤**	٢٥	٠,٧٦١**	٣٩	٠,٨٥٩**
١٢	٠,٨٥٧**	٢٦	٠,٨٤٣**	٤٠	٠,٨٠٥**
١٣	٠,٨٣٠**	٢٧	٠,٨٣٩**		
١٤	٠,٧٩٦**	٢٨	٠,٨٤٨**		

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العنف الرقمي (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	العنف النفسي	**٠,٩٧٩
٢	العنف البصري	**٠,٩٦٩
٣	العنف اللفظي	**٠,٩٦٠
٤	العنف الجنسي	**٠,٩٤٨

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

(ج) ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس العنف الرقمي (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
١	العنف النفسي	٠,٩٥٥	٠,٩٥٧
٢	العنف البصري	٠,٩٢٠	٠,٩٢٤

٣	العنف اللفظي	٠,٩٤٠	٠,٩٢٣
٤	العنف الجنسي	٠,٩٤٧	٠,٩٤٨
٥	**الدرجة الكلية**	٠,٩٨٤	٠,٩٧٥

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين(٠,٩٢٠-٠,٩٨٤) وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٩٢٣-٠,٩٧٥) وجميعها معاملات ثبات جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

(٢) مقياس الأفكار الإنتحارية (إعداد / غنيم،٢٠٢١)

قامت الباحثة باختيار مقياس الأفكار الإنتحارية (إعداد/ غنيم،٢٠٢١) للاستخدام في البحث الحالي لمناسبته لخصائص المشاركين في البحث وهم المراهقين، ولسهولة تطبيقه وتصحيحه.

- **وصف المقياس:**

- تكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٣٥) عبارة تقيس الأفكار الإنتحارية، قام معد المقياس باستبعاد بعض العبارات المتشابهه والغير واضحه فأصبح (٣١) عبارة موزعين علي أربعة أبعاد وهذه الأبعاد هي: الرغبة في الإنتحار، التعبير عن محاولة الانتحار، الشعور باليأس وفقدان المعني، التفكير في الانتحار والتخطيط له، ويتم الاستجابة علي البنود بثلاثة بدائل(موافق) (أحياناً) (غير موافق) وتتراوح الدرجة ما بين (٣-١) حيث أن الدرجة المرتفعة لمقياس الأفكارالإنتحارية = ٩٣درجة. والدرجة المتوسطة لمقياس الأفكارالإنتحارية =٦٢. والدرجة المنخفضة لمقياس الأفكار الإنتحارية =٣١ درجة.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:** قام معد المقياس بحساب الصدق باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax، واعتمد الباحث علي محك كايزر – ماير – أولكن – Kaiser– Meyer–Olkin لكفاية حجم العينة المأخوذة والذي بلغت قيمته (٠,٩٤٧)، وأيضاً لا تقل قيمة الجذر الكامن عن الواحد الصحيح واستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠) وقد أسفر التحليل عن ظهور (٤) عوامل"بجذر كامن قيمته (٥,٥٧) فأكثر تفسر(٨٠,٨١٤٪) من قيمة التباين الكلي للمقياس.كما قام معد المقياس بحساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي واتضح أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس علي المشاركين في البحث الحالي كما يلي:

(أ) **صدق المقياس:** اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على التحليل العاملي التوكيدي،حيث قامت الباحثة بحساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية،ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (٢) وجدول (٩).

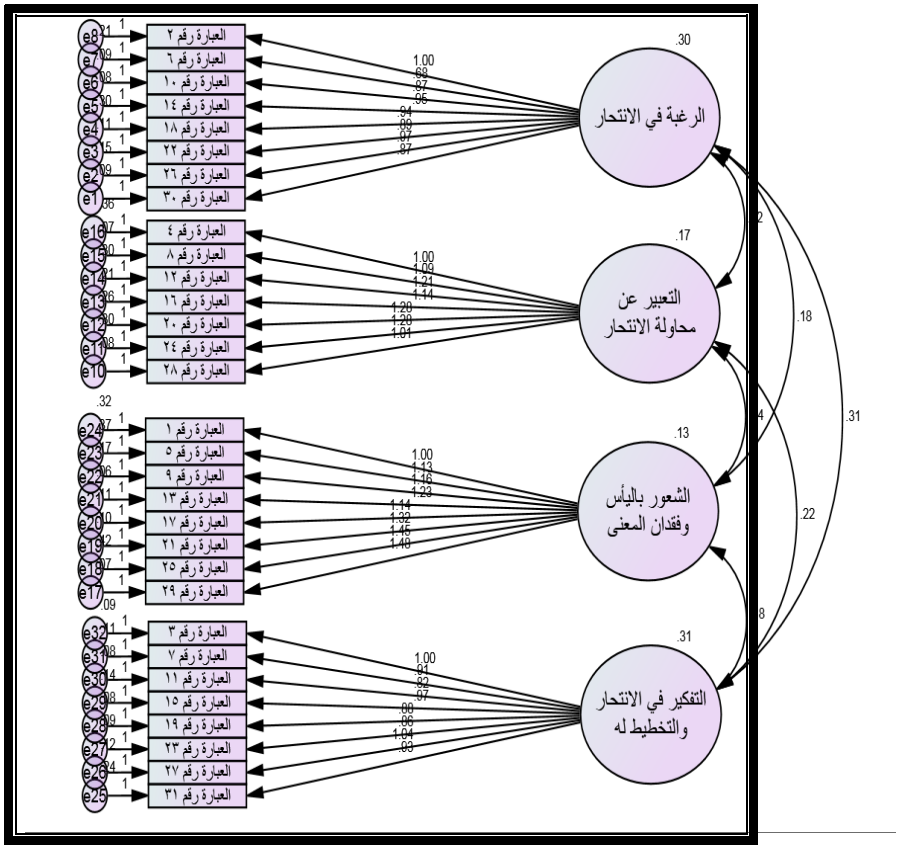

شكل (٢) مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأفكار الانتحاري

جدول (٩) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس

الأفكار الانتحارية (ن=٢٠٠)

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
الرغبة في الانتحار	٢	١			٠,٨٦٣	
	٦	٠,٦٨٠	٠,٠٦٥	١٠,٤٤٨	٠,٦٣٦	٠,٠٠١***
	١٠	٠,٨٧٢	٠,٠٥٤	١٦,٢٨٨	٠,٨٨٤	٠,٠٠١***
	١٤	٠,٩٥١	٠,٠٥٤	١٧,٦٦٤	٠,٨٨٠	٠,٠٠١***
	١٨	٠,٩٤٢	٠,٠٨١	١١,٦٠٢	٠,٦٨٦	٠,٠٠١***
	٢٢	٠,٨٩٥	٠,٠٥٧	١٥,٧١٦	٠,٨٢٨	٠,٠٠١***
	٢٦	٠,٩٦٦	٠,٠٦٥	١٤,٩٥٦	٠,٨٠٥	٠,٠٠١***
	٣٠	٠,٨٧٠	٠,٠٥٣	١٦,٣٧٩	٠,٨٤٧	٠,٠٠١***
التعبير عن محاولة الانتحار	٤	١			٠,٥٦٥	
	٨	١,٠٩٥	٠,١٢٥	٨,٧٧٣	٠,٨٥٧	٠,٠٠١***
	١٢	١,٢١٣	٠,١٦٠	٧,٥٩٤	٠,٦٧٥	٠,٠٠١***
	١٦	١,١٤٤	٠,١٤٥	٧,٩١٩	٠,٧٢٠	٠,٠٠١***
	٢٠	١,٢٧٥	٠,١٦٢	٧,٨٨٥	٠,٧١٥	٠,٠٠١***
	٢٤	١,٢٨٠	٠,١٦٦	٧,٧٢٦	٠,٦٩٣	٠,٠٠١***
	٢٨	١,٠١٢	٠,١١٧	٨,٦٢٥	٠,٨٣١	٠,٠٠١***
الشعور باليأس وفقدان المعنى	١	١			٠,٥٢٩	
	٥	١,١٢٧	٠,١٨١	٦,٢١٢	٠,٥٤٩	٠,٠٠١***
	٩	١,١٦٤	٠,١٦٠	٧,٢٥٥	٠,٧٠٦	٠,٠٠١***
	١٣	١,٢٣١	٠,١٥٢	٨,٠٧٠	٠,٨٧٢	٠,٠٠١***
	١٧	١,١٤٠	٠,١٤٩	٧,٦٤٤	٠,٧٧٩	٠,٠٠١***
	٢١	١,٣٢٤	٠,١٦٨	٧,٨٩٨	٠,٨٣٢	٠,٠٠١***
	٢٥	١,٤٤٨	٠,٢١٦	٦,٧١٥	٠,٦١٩	٠,٠٠١***
	٢٩	١,٤٨١	٠,١٨٢	٨,١٥٠	٠,٨٩٢	٠,٠٠١***
التفكير في الانتحار	٣	١			٠,٨٧٨	
	٧	٠,٩١٠	٠,٠٥٦	١٦,١٨٩	٠,٨٣٣	٠,٠٠١***
	١١	٠,٨٢١	٠,٠٤٩	١٦,٦٦٠	٠,٨٤٥	٠,٠٠١***

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
والتخطيط له	١٥	٠,٩٧٤	٠,٠٦١	١٥,٨٤٦	٠,٨٢٤	٠,٠٠١***
	١٩	٠,٨٧٧	٠,٠٥٠	١٧,٦٨٦	٠,٨٧٠	٠,٠٠١***
	٢٣	٠,٨٥٨	٠,٠٥٢	١٦,٦٢٧	٠,٨٤٤	٠,٠٠١***
	٢٧	١,٠٣٩	٠,٠٦١	١٧,١١٦	٠,٨٥٧	٠,٠٠١***
	٣١	٠,٩٣٢	٠,٠٧٣	١٢,٨٣٢	٠,٧٢٩	٠,٠٠١***

يتضح من شكل (٢) وجدول (٩) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس الأفكار الانتحارية.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (١٠)

جدول (١٠) مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأفكار الانتحارية

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٣٢	(صفر) إلى (٠,١)
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٥٦١	(صفر) إلى (١)
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٤٩٢	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٧٤١	(صفر) إلى (١)
٥	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٧٢٠	(صفر) إلى (١)
٦	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٧٩١	(صفر) إلى (١)
٧	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٧٧١	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٧٨٩	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (١٠) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأفكار الانتحارية.

(ب) الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الأفكار الانتحارية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدولي (١١) و(١٢).

جدول (١١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الأفكار الانتحارية (ن= ٢٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٧٠**	١٢	٠,٨٢٩**	٢٣	٠,٨٦٤**
٢	٠,٨٥٨**	١٣	٠,٨٤٤**	٢٤	٠,٨٣١**
٣	٠,٨٩٢**	١٤	٠,٨٧٣**	٢٥	٠,٧٢٥**
٤	٠,٧١٧**	١٥	٠,٨٦٠**	٢٦	٠,٨٤٧**
٥	٠,٦٨٣**	١٦	٠,٧٩٥**	٢٧	٠,٨٨٩**
٦	٠,٧٠٤**	١٧	٠,٧٧٠**	٢٨	٠,٧١٨**
٧	٠,٨٥٤**	١٨	٠,٧٤٥**	٢٩	٠,٨٣٩**
٨	٠,٧٤٩**	١٩	٠,٨٥٨**	٣٠	٠,٨٦٧**
٩	٠,٧٥٦**	٢٠	٠,٨٦٧**	٣١	٠,٧٨٠**
١٠	٠,٨٦٠**	٢١	٠,٧٩١**		
١١	٠,٨٦١**	٢٢	٠,٨٥٦**		

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	الرغبة في الانتحار	٠,٩٧١**
٢	التعبير عن محاولة الانتحار	٠,٩٣٠**
٣	الشعور باليأس وفقدان المعنى	٠,٩٣٤**
٤	التفكير في الانتحار والتخطيط له	٠,٩٥٦**

ر=(٠,٠٥)= ٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(ج) ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما في جدول (١٣)

جدول (١٣)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأفكار الانتحارية (ن=٢٠٠)

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
١	الرغبة في الانتحار	٠,٩٣٠	٠,٩٢٤
٢	التعبير عن محاولة الانتحار	٠,٨٩٥	٠,٩١٠
٣	الشعور باليأس وفقدان المعنى	٠,٨٨٤	٠,٨٧٣
٤	التفكير في الانتحار والتخطيط له	٠,٩٤٦	٠,٩٢٥
٥	الدرجة الكلية	٠,٩٧٥	٠,٩٦٤

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين(٠,٨٨٤-٠,٩٧٥) وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٨٧٣-٠,٩٦٤) وجميعها معاملات ثبات جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

(٣) **مقياس هوية الأنا لدي المراهقين** (إعداد / مركز ديبنو(٢٠١٧): اختارت الباحثة هذا المقياس للاستخدام في البحث الحالي نظرا لمناسبته لخصائص المشاركين في البحث، وقد قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات عليها كحذف وتعديل بعض البنود لجعلها أكثر ملائمة للمشاركين،وسيتم توضيح تلك التعديلات لاحقاً.

- **قامت الباحثة بإجراء التعديلات التالية علي مقياس هوية الأنا:**

- حذف(٩)عبارات إما لتشابهها مع عبارات أخري في نفس المقياس، أو لغموضها وصعوبة فهمها أوعدم مناسبتها للعينة)، وهذه العبارات هي (١٧، ٣٥، ٣٧، ٤٣، ٤٧،٤٨، ٥٦،٦١،٦٢)
- تعديل واختصار بعض العبارات،وهذه العبارات هي أرقام(٢، ٦، ١٨، ٢٨، ٤٤).
- استبعاد كلمات (أحياناً،كثيراً،غالباً،.....) من العبارات تسهيلاً علي المشاركين.
- استبدال أسلوب الاستجابة السداسي بأسلوب ثلاثي وهو(أوافق- إلي حد ما- لا أوافق) حيث إن زيادة عدد البدائل يصعب علي المشاركين اختيار الاستجابة المناسبة لهم.

- **وصف المقياس:** يتكون المقياس من (٦٤) فقرة، فقد روعي فيها تخصيص (٣٢) فقرة لكل من بعدي: الهوية الأيدولوجية والهوية الاجتماعية و تخصيص ٨ فقرات لكل رتبة من الرتب الأربع (التحقيق،

التعليق، الإنغلاق، التشتت) في كل من مجالي هوية الأنا الأيديولوجية، والاجتماعية، وذلك بمعدل فقرتين للبعد في كل رتبة. وتتكون من بعدين البعد الأول (الهوية الأيديولوجية وتتكون من (المهنية، الدينية، السياسية ، فلسفةالحياة)، البعدالثاني (الهوية الاجتماعية) ويتكون من(الصداقة، المواعدة، الدورالجنسي، الاستجمام والترويح). وتتم الاستجابة بتحديد درجة موافقة الفرد علي كل عبارة وفقاً لمدرج ليكرت(Likert) ذوالست فئات من "موافق تماماً" إلي" غير موافق اطلاقاً، فتكون الدرجة الكلية لكل رتبة يمكن أن تتدرج من (٨) إلي (٤٨) درجة في المجال الواحد.

- **وقد قام بعض الباحثين بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس هوية الأنا (اعداد/ مركز ديبينو) علي عينة من المراهقين منهم(العارضة,2016) وتوصل الي :**
- يتمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، حيث بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية علي مستوي هوية الأنا الكلية (٠.٧٣) لرتبة التحقيق و(٠.٧٩) لرتبة التعليق، و(٠.٧٧) لرتبة الانغلاق،و(٠.٧٦) لرتبة التشتت. كما يتمتع المقياس بدرجة دالة من الاتساق الداخلي،حيث تدرجت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية (معاملات التمييز) للرتب المنتمية لها من(٠.٣٢-٠.٦٤)، كما أظهر المقياس صدقاً ظاهرياً عالياً حيث بلغ معامل الاتفاق بين محكمي المقياس علي تحديد الرتبة والمجال الذي تقيس كل فقرة (٠.٩٤).

- **قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس هوية الأنا بعد إجراء التعديلات السابقة عليه،وفيما يلي عرض لتلك الخصائص:**

أولاً: الصدق:

(أ) صدق المقياس:اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على التحليل العاملي التوكيد، حيث تم حساب كل من معاملات الانحداراللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأالمعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيم"ت" ودلالتها كما في شكل (٣) وجدول (١٤).

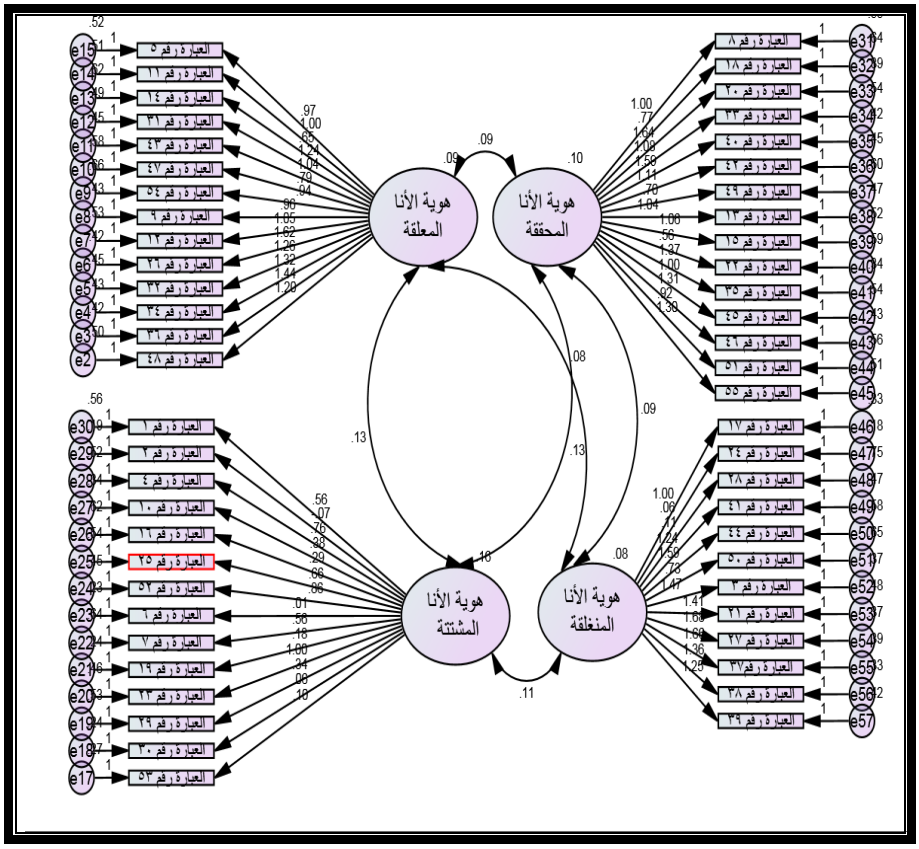

شكل (٣)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس هوية الأنا

جدول (١٤) معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس هوية الأنا (ن=٢٠٠)

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
هوية الأنا المحققة	٨	١			٠,٣٨٨	
	١٨	٠,٧٧٤	٠,٢٣١	٣,٣٥٨	٠,٢٨٨	٠,٠٠١***
	٢٠	١,٦٤٤	٠,٣٢١	٥,١٢٨	٠,٦٣٣	٠,٠٠١***
	٣٣	١,٠٨٣	٠,٢٥٤	٤,٢٥٩	٠,٤١٨	٠,٠٠١***
	٤٠	١,٥٩٢	٠,٣١٥	٥,٠٦١	٠,٦١٠	٠,٠٠١***
	٤٢	١,١٠٧	٠,٢٤٧	٤,٤٧٣	٠,٤٥٩	٠,٠٠١***
	٤٩	٠,٦٩٩	٠,٢١٨	٣,٢٠٥	٠,٢٧١	٠,٠١**
	١٣	١,٠٣٦	٠,٢٤١	٤,٢٩٩	٠,٤٢٦	٠,٠٠١***
	١٥	١,٠٦٣	٠,٢٥٠	٤,٢٥٧	٠,٤١٨	٠,٠٠١***
	٢٢	٠,٥٦٣	٠,٢٠٤	٢,٧٥٦	٠,٢٢٣	٠,٠١**
	٣٥	١,٣٦٦	٠,٢٧٤	٤,٩٩٢	٠,٥٨٨	٠,٠٠١***
	٤٥	١,٠٠٣	٠,٢٤٤	٤,١١١	٠,٣٩٣	٠,٠٠١***
	٤٦	١,٣١٤	٠,٢٧٤	٤,٧٨٥	٠,٥٣٠	٠,٠٠١***
	٥١	٠,٩٢٢	٠,٢٣٧	٣,٨٩٣	٠,٣٥٩	٠,٠٠١***
	٥٥	١,٢٩٧	٠,٢٧٩	٤,٦٣٩	٠,٤٩٥	٠,٠٠١***
هوية الأنا المعلقة	٥	٠,٩٧٠	٠,٢٤٣	٣,٩٩٤	٠,٣٧٩	٠,٠٠١***
	١١	١			٠,٣٩٣	٠,٠٠١***
	١٤	٠,٦٥٢	٠,٢٢٢	٢,٩٣٨	٠,٢٤٥	٠,٠١**
	٣١	١,٢٤٣	٠,٢٧٤	٤,٥٣٤	٠,٤٧٧	٠,٠٠١***
	٤٣	١,٠٤١	٠,٢٤٢	٤,٢٩٤	٠,٤٢٩	٠,٠٠١***
	٤٧	٠,٧٩٣	٠,٢٣٠	٣,٤٤٣	٠,٣٠٢	٠,٠٠١***
	٥٤	٠,٩٣٨	٠,٢٥٥	٣,٦٧٦	٠,٣٣٢	٠,٠٠١***
	٩	٠,٩٦٠	٠,٢٣١	٤,١٦٣	٠,٤٠٦	٠,٠٠١***
	١٢	١,٠٥٢	٠,٢٥٤	٤,١٤٧	٠,٤٠٣	٠,٠٠١***
	٢٦	١,٦٢٠	٠,٣٢١	٥,٠٤٠	٠,٦٠٨	٠,٠٠١***

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
	٣٢	١,٢٥٧	٠,٢٧٢	٤,٦٢٩	٠,٤٩٧	٠,٠٠١***
	٣٤	١,٣٢٣	٠,٢٨٠	٤,٧٣٤	٠,٥٢٢	٠,٠٠١***
	٣٦	١,٤٤١	٠,٢٩٦	٤,٨٧٥	٠,٥٥٩	٠,٠٠١***
	٤٨	١,١٩٦	٠,٢٦٩	٤,٤٥٤	٠,٤٦٠	٠,٠٠١***
هوية الأنا المنغلقة	١٧	١			٠,٤٣٥	
	٢٤	٠,٠٦٠	٠,١١١	٠,٥٤١	٠,٠٤٠	٠,٥٨٨
	٢٨	٠,١١١	٠,٢٣٠	٠,٤٨٥	٠,٠٣٥	٠,٦٢٨
	٤١	١,٢٤٣	٠,٢٦١	٤,٧٥٩	٠,٤٤٨	٠,٠٠١***
	٤٤	١,٥٨٩	٠,٣١٣	٥,٠٧٥	٠,٥٠١	٠,٠٠١***
	٥٠	٠,٧٣٢	٠,٢٤٠	٣,٠٥١	٠,٢٤٤	٠,٠١**
	٣	١,٤٧٣	٠,٢٧٥	٥,٣٦٠	٠,٥٥٧	٠,٠٠١***
	٢١	١,٤٠٩	٠,٢٨١	٥,٠٢١	٠,٤٩٢	٠,٠٠١***
	٢٧	١,٦٨٢	٠,٣٠١	٥,٥٩٧	٠,٦١٠	٠,٠٠١***
	٣٧	١,٦٥٥	٠,٣٠٠	٥,٥١٥	٠,٥٩١	٠,٠٠١***
	٣٨	١,٣٥٦	٠,٢٥٥	٥,٣٢٣	٠,٥٤٩	٠,٠٠١***
	٣٩	١,٢٤٨	٠,٢٥٤	٤,٩١١	٠,٤٧٣	٠,٠٠١***
هوية الأنا المشتتة	١	٠,٥٥٥	٠,١٥٣	٣,٦٢٧	٠,٢٨٣	٠,٠٠١***
	٢	-٠,٠٦٩	٠,٠٨١	-٠,٨٥٤	-٠,٠٦٢	٠,٣٩٣
	٤	٠,٧٥٦	٠,١٦٢	٤,٦٧٦	٠,٣٨٥	٠,٠٠١***
	١٠	٠,٣٨٣	٠,١١٦	٣,٣٠٩	٠,٢٥٥	٠,٠٠١***
	١٦	٠,٢٩٣	٠,١٤٨	١,٩٨٣	٠,١٤٧	٠,٠٥*
	٢٥	٠,٦٥٦	٠,١٥٦	٤,١٩٥	٠,٣٣٧	٠,٠٠١***
	٥٢	٠,٨٦١	٠,١٦٢	٥,٣٢٠	٠,٤٥٨	٠,٠٠١***
	٦	٠,٠٠٦	٠,٠٨٨	٠,٠٦٤	٠,٠٠٥	٠,٩٤٩
	٧	٠,٥٦٤	٠,١٦١	٣,٤٩٧	٠,٢٧٢	٠,٠٠١***
	١٩	٠,١٨١	٠,٠٩١	١,٩٨٠	٠,١٤٧	٠,٠٥*
	٢٣	١			٠,٥٠٦	
	٢٩	٠,٣٤٥	٠,١٣٩	٢,٤٨١	٠,١٨٦	٠,٠٥*

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
	٣٠	٠,٠٦٠	٠,٠٩٠	٠,٦٧١	٠,٠٤٩	٠,٥٠
	٥٣	٠,٠٩٩	٠,١٣٩	١,٠٣٦	٠,٠٧٦	٠,٣٠

يتضح من شكل (٣) وجدول (١٤) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) أو (٠,٠١) أو (٠,٥) عدا العبارات رقم (٢، ٦، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٥٣) ولذلك تم حذفها، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس هوية الأنا.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (١٥).

جدول (١٥) مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس هوية الأنا

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٥٣	(صفر) إلى (٠,١)
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٥٩٠	(صفر) إلى (١)
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٥٥٦	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٣٤٥	(صفر) إلى (١)
٥	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٣١٧	(صفر) إلى (١)
٦	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٤٩٤	(صفر) إلى (١)
٧	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٤٦٢	(صفر) إلى (١)

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
٨	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٤٨٤	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (١٥) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس هوية الأنا.

(ب) الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس هوية الأنا عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما في جدول (١٦).

جدول (١٦) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس هوية الأنا (ن= ٢٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٨٩**	٢٠	٠,٦٦٣**	٣٩	٠,٦٠٠**
٢	ـــــ	٢١	٠,٥٤٦**	٤٠	٠,٦٠٨**
٣	٠,٦٢١**	٢٢	٠,٣٣٢**	٤١	٠,٥٤١**
٤	٠,٥٦٠**	٢٣	٠,٤٣٢**	٤٢	٠,٥٥٧**
٥	٠,٥٢٤**	٢٤	ـــــ	٤٣	٠,٤٥٠**
٦	ـــــ	٢٥	٠,٥١٥**	٤٤	٠,٥٣٤**
٧	٠,٥٠٠**	٢٦	٠,٤٩٥**	٤٥	٠,٤٩١**
٨	٠,٤٤٦**	٢٧	٠,٦٨٣**	٤٦	٠,٦٠٤**
٩	٠,٥١٤**	٢٨	ـــــ	٤٧	٠,٤٤٤**
١٠	٠,٤٥٤**	٢٩	٠,٣٧٥**	٤٨	٠,٤٨٢**
١١	٠,٥٢١**	٣٠	ـــــ	٤٩	٠,٣٠٠**
١٢	٠,٥٢٣**	٣١	٠,٥٣٨**	٥٠	٠,٣٧٤**
١٣	٠,٤٧٨**	٣٢	٠,٥٢٦**	٥١	٠,٤٣٨**
١٤	٠,٤٣٢**	٣٣	٠,٤١٧**	٥٢	٠,٤٣٣**
١٥	٠,٤٨١**	٣٤	٠,٦٣٨**	٥٣	ـــــ

١٦	**٠,٤٢٦	٣٥	**٠,٥٨٢	٥٤	**٠,٤٠٥
١٧	**٠,٥٢٧	٣٦	**٠,٥٤٣	٥٥	**٠,٥١٠
١٨	**٠,٤١٦	٣٧	**٠,٦٣٧		
١٩	**٠,١٩٧	٣٨	**٠,٥٢٧		

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (١٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

(ج) ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما في جدول (١٧).

جدول (١٧)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس هوية الأنا (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
١	هوية الأنا المحققة	٠,٧٧٠	٠,٧٣٤
٢	هوية الأنا المعلقة	٠,٧٧١	٠,٦٨٩
٣	هوية الأنا المنغلقة	٠,٧٥١	٠,٧٥٧
٤	هوية الأنا المشتتة	٠,٦٤٧	٠,٦٤٨

يتضح من جدول (١٧) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين(٠,٦٤٨-٠,٧٧١) وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين(٠,٦٤٨-٠,٧٥٧) وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أنه" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العنف الرقمي والأفكار الإنتحارية لدي عينة من المراهقين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المشاركين في البحث علي أبعاد مقياس العنف الرقمي والدرجة الكلية ودرجاتهم علي أبعاد مقياس الأفكار الإنتحارية والدرجة الكلية، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس العنف الرقمي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الأفكار الانتحارية والدرجة الكلية (ن= ٤٠٠)

م	المتغير	العنف اللفظي	العنف البصري	العنف النفسي	العنف الجنسي	الدرجة الكلية
١	الرغبة في الانتحار	٠,٦٥٨**	٠,٦٥٦**	٠,٦٢٦**	٠,٥٨٥**	٠,٦٧١**
٢	التعبير عن محاولة الانتحار	٠,٦٠٥**	٠,٥٩٨**	٠,٥٧١**	٠,٥٢٥**	٠,٦١٢**
٣	الشعور باليأس وفقدان المعنى	٠,٧٠٠**	٠,٦٧٧**	٠,٦٥٩**	٠,٦٣٨**	٠,٧١٢**
٤	التفكير في الانتحار والتخطيط له	٠,٦٢٥**	٠,٦١٦**	٠,٥٩٤**	٠,٥٥٣**	٠,٦٣٦**
٥	الدرجة الكلية	٠,٦٨٨**	٠,٦٧٧**	٠,٦٥٢**	٠,٦١١**	٠,٦٩٩**

ر(٠,٠٥)=٠,٠٩٨ ر(٠,٠١)=٠,١٢٨

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد مقياس العنف الرقمي (العنف اللفظي، والعنف البصري، والعنف النفسي، والعنف الجنسي) والدرجة الكلية له، وأبعاد مقياس الأفكار الانتحارية (الرغبة في الانتحار، والتعبير عن

محاولة الانتحار، الشعور باليأس وفقدان المعنى، والتفكير في الانتحار والتخطيط له) والدرجة الكلية له؛ وهذا يعني قبول الفرض الأول أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس العنف الرقمي وأبعاده (العنف اللفظي، والعنف البصري، والعنف النفسي، والعنف الجنسي، والدرجة الكلية) والأفكارالانتحارية (الرغبة في الانتحار، والتعبير عن محاولة الانتحار، الشعور باليأس وفقدان المعنى، والتفكيرفي الانتحار والتخطيط له ، والدرجة الكلية) لدي عينة من المراهقين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Jahunkim(2012) التي أشارت الي وجود علاقة ايجابية بين العنف الرقمي وزيادة تعرض المراهقين لضغط نفسي كبير يدفعهم الي الانتحار، وتتفق ايضاًمع نتائج دراسة Arango et.(2016) ودراسة John et al.,(2018) التي توصلت الي تعرض ضحايا العنف الالكتروني لخطر إيذاء النفس والسلوكيات الإنتحارية، وكذلك دراسة Rey et al.(2019) التي أشارت أن ضحايا العنف لديهم مستويات مرتفعة من تصورات وأفكار انتحارية، ودراسةSrivastava et al (2022) وتوصلت نتائج الدراسة الي أن الطلاب تعرضوا للتهديد بسبب نشر وسائطهم الجنسية الصريحة وهو ما أدي الي احتمالات الإبلاغ عن الأفكار الإنتحارية، ودراسة Xiao et al (2022) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين التعرض للعنف والتفكير الإنتحاري وأن ضحايا العنف أكثر تفكيراً في الإنتحار.

وتفسر الباحثة نتيجة وجود علاقة موجبة بين التعرض للعنف الرقمي والأفكار الإنتحارية بمعني أنه كلما زاد العنف الذي يتعرض له المراهق زادت لديه نسبة الأفكار الإنتحارية، أي كلما كان المراهق متعرضاً للعنف الرقمي يزيد إليه تفكير أنه منبوذ وأنه غير مقبول اجتماعياً وهذا ما يجعله

يشعر دائماً بمستوي متدني من مفهوم الذات لديه مما يجعل هذه الأفكار الإنتحارية تأخذ جزءاً كبيراً من أفكاره، وايضاً تعرض المراهق للعنف الرقمي يترك بداخله جروحاً نفسية وعاطفية تستمر معه مدي الحياة قد تؤدي بالشخص الي التفكير في التخلص من حياته، وأن التفكير في الانتحار يرجع الي أنه يرفض هذا الواقع وينفي كل ما يحدث له دون أن يجد من يساعده ويخفف عنه، وايضاً تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أعراض العنف الرقمي لدي المراهقين، فمعاناة المراهق من المضايقات الإلكترونية بكل أشكالها بما تحمله من تعليقات سيئة ومهينة ومن تهديد بنشر صور خادشة للحياء، وايضا الوصول الي الحسابات الشخصية والوصول الي معلومات وصور محرجة بهدف ابتزاز صاحبها، كل ذلك من شأنه الوصول بصاحبة الي الأفكار الإنتحارية، وكل هذه الأمور تتسبب في زيادة الضغط النفسي مما يؤدي الي شعور الشخص بالإهانة ويشعر بعدم الدعم الإجتماعي، وشعوره بالوحدة والعزلة وعدم القدرة علي التحدث عن تجاربهم ومشاعرهم وهذا الإتعدام للدعم الإجتماعي يمكن أن يزيد من خطر الرغبة في الإنتحار، وإذا كان العنف مستمراً ومتكرراً يؤدي الي حدوث صدمة نفسية للفرد مما يزيد من حدوث الإنتحار.

وأشار Siyahhan et al (2012) أن الأفراد الذين يتعرضون للعنف الرقمي يعتبرون أنفسهم عديمي القيمة وأقل شأنا من الآخرين. وهذا يجعلهم أقل مرونة في التعامل مع المواقف ويزيد من اليأس والأفكار الإنتحارية Zhou et al (2017).

وأوضح Cao,et al (2020) أن تعزيز إدراك الشعور بالوحدة واليأس يثير الأفكار الإنتحارية لدي ضحايا العنف .

وأن التعرض للعنف الرقمي يترك جروحاً نفسية وعاطفية قد تستمر مع الإنسان مدي الحياة، وقد يفكر الإنسان في إنهاء حياته، وأن التفكير بالإنتحار يعبر عن رفض الفرد للواقع واليأس من المستقبل وقد يكون نتيجة قهر اجتماعي تعرض له الفرد دون أن يجد من يساعده ويخفف من معاناته، مما يدفعه الي الانتقام من نفسه بل ومن المحيطين به. WW. Echorukonline comlara1012

وذكر Bauman et al.(2013) أن تفسير العلاقة بين التعرض للعنف والأفكار الإنتحارية في ضوء النظرية البينشخصية التي تفترض أن الرغبة في الإنتحار تنشأ نتيجة لسببين هما: الشعور بعدم الإنتماء للجماعة، والشعور بالضغوط والأعباء المدركة عليه حيث يؤدي التعرض للعنف الي شعور الفرد بأنه غير مرغوب به في نطاق الجماعة، بجانب ادراكه لكمية الضغوط التي يعانيها بسبب تعرضه للعنف، وشعوره بأنه عبء علي المجتمع الذي يعيش فيه،كل هذا يزيد من خطورة تكوين الأفكار الإنتحارية والإقدام علي السلوك الإنتحاري.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني علي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الرقمي وهوية الأنالدي عينة من المراهقين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المشاركين في البحث علي أبعاد مقياس العنف الرقمي ودرجاتهم علي أبعاد هوية الأنا، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين درجات المشاركين في البحث علي أبعاد مقياس العنف الرقمي ودرجاتهم علي أبعاد مقياس هوية الأنا (ن= ٤٠٠)

م	المتغير	العنف اللفظي	العنف البصري	العنف النفسي	العنف الجنسي	العنف الرقمي
١	هوية الأنا المحققة	-٠,٤٣٥**	-٠,٤٧٩**	-٠,٣٧٥**	-٠,٣٥٠**	-٠,٤٤٣**
٢	هوية الأنا المعلقة	٠,٣٦٩**	٠,٣٢٢**	٠,٣٢١**	٠,٢٩٨**	٠,٣٤٨**
٣	هوية الأنا المنغلقة	٠,٢٨٩**	٠,٢٥٦**	٠,٢٤٦**	٠,٢١٦**	٠,٢٦٨**
٤	هوية الأنا المشتتة	٠,٣٠٢**	٠,٢٩٥**	٠,٢٦٥**	٠,٢٥٠**	٠,٢٩٧**

ر(٠,٠٥)= ٠,٠٩٨ ر(٠,٠١)=٠,١٢٨

يتضح من جدول (١٩) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين العنف الرقمي وأبعاده (العنف اللفظي،والعنف البصري،والعنف النفسي،والعنف الجنسي) والدرجة الكلية، وهوية الأنا المحققة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين العنف الرقمي وأبعاد (العنف اللفظي، والعنف البصري، والعنف النفسي، والعنف الجنسي) والدرجة الكلية، وهوية الأنا المعلقة، وهوية الأنا المنغلقة، وهوية الأنا المشتتة؛ وهذا يعني قبول الفرض الثاني أي أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مقياس العنف الرقمي وأبعاده (العنف اللفظي، والعنف البصري، والعنف النفسي، والعنف الجنسي) والدرجة الكلية له، ومقياس هوية الأنا وأبعاده (هوية الأنا المحققة، وهوية الأنا المعلقة، وهوية الأنا المنغلقة، وهوية الأنا المشتتة) لدى عينة من المراهقين.

أولًا: تفسر الباحثة وجود علاقة سالبة بين العنف الرقمي بأبعاده وبين هوية الأنا المحققة أي أنه كلما قل تعرض المراهق للعنف الرقمي كلما زادت لديه رتبة هوية الأنا المحققة وبالتالي تكون لديه القدرة علي تحقيق أهدافه لأنه بسبب عدم تعرضه للعنف بالإساءة والشتم والإبتزاز للوصول الي تشويه سمعته ونشر صور خاصة به علي الانترنت فبذلك يتمتع بنمو نفسي

واجتماعي سليم، مع الشعور بأنه قادر علي العمل وقيامه بدوره الإجتماعي، وتوجهه الي القيام بإنجاز أهداف محددة.

ويري نجيب و محمد (٢٠١٦) أن المراهق الذي يمر بأزمة هوية محققة يحاول استكشاف ما يناسبه من أدوار من الناحية الإجتماعية والأيدلوجية، وفي نهاية الأمر يتجاوز هذه الأزمة، ويصل الي حلول مناسبة، ويلتزم بالقيم والأفكار والأدوار والأهداف ثم يتخذ قراره وفقاً للشروط التي وضعها حتي لو كانت هذه الشروط معارضه لاختيارات والديه، ويكونوا أكثر قدرة علي التوافق ولا شك أن هذه الرتبة هي الأكثر نضجاً من الرتب الأخري، ويكونوا أكثر قدرة علي مواجهة المشكلات، ولديه القدرة علي مسايرة التغيرات التي تحدث فجأة في البيئة.

ثانياً: وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن المراهقين المعرضين للعنف الرقمي المتمثل في العنف اللفظي والعنف البصري والعنف النفسي والعنف الجنسي بما يتضمنه من نشر صور بذيئة أو صور غير مقبولة وايضاً نشر رقم الهاتف المحمول علي شبكات التواصل الاجتماعي مما يؤدي الي إلحاق الأذي والضرر به وكل هذا يزيد من ضعف الثقة بالنفس والنظرة المتدنية للذات وصعوبة النظر الي الآخرين والنظر اليهم بعين الشك كل هذا من شأنه أن يؤثر علي هوية الذات والتأثير علي الهوية الأيدلوجية بما تتضمنه من الالتزام بالعمل والدين والسياسة ويعتبر الاختيار المهني من أهم الأبعاد الرئيسية للهوية الأيدلوجية وهو مهم جداً في حياة الفرد لأن من خلاله يشعر الفرد بقيمة ذاته. ويوثر تعرض المراهق للعنف الرقمي علي التأثير علي الهوية الإجتماعية للفرد لأن الهوية الإجتماعية من المقومات الأساسية للفرد لما لها من أهمية في جعل الفرد له مكانة اجتماعية ودور

اجتماعي ايضاً ومدي التزام الفرد بالأدوار الإجتماعية وكيفية التعامل مع الجنس الآخر

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة داوود (٢٠١٧) التي أشارت الي وجود علاقة ايجابية بين العنف وأزمة الهوية. ودراسة فارس (٢٠٢٠)التي توصلت الي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد أزمة الهوية وبين العنف.

ويري اسماعيل (٢٠١٠) أن ضحايا العنف الرقمي يعانون من الوحدة والنبذ الاجتماعي لذلك يفتقرون للمهارات الاجتماعية التي قد تساعدهم علي إقامة علاقات اجتماعية، لذلك نلاحظ أن هؤلاء الأفراد يعانون من القصور في العلاقات الاجتماعية وقلة الأصدقاء والإنسحاب الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق يؤكد الدوكالي (٢٠١٠) أن القدرة علي إقامة علاقات صداقة جيدة مع الآخرين عاملاً مهماً في النمو الاجتماعي ودليلاً علي التوافق والصحة النفسية،لأن الهوية الاجتماعية تتحدد بمدي الإلتزام بالأدوار الاجتماعية، وكيفية تكوين صداقات.

إذا تعرض المراهق للإساءة بجميع أشكالها يسهم ذلك في تشكل هوية مضطربة لديهم، وتكوين مفهوم سلبي عن الذات (Gallucci, Hackerman, Chester, Schmidt, 2005)

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث علي أنه "يمكن التنبؤ بالعنف الرقمي من خلال الأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالعنف الرقمي من خلال الأفكار الإنتحارية وهوية الأنا لدي عينة من المراهقين، والنتائج كما هي موضحة في جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالعنف الرقمي من خلال الأفكار الانتحارية وهوية الأنا (ن= ٤٠٠)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الأفكار الانتحارية	٠,٥٨٠	٠,٣٣٧	٠,٣٠٠	٠,٣٩٤	٣,١٥٨	**٠,٠١	١١,٩٣٥	**٠,٠١
هوية الأنا المحققة			-٠,٨٥٥	-٠,٣٢٤	-٢,٥٩٩	*٠,٠٥		

يتضح من خلال جدول (٢٠) أن متغيري (الأفكار الانتحارية، وهوية الأنا المحققة) يمكنهما التنبؤ بالعنف الرقمي حيث تفسر حوالي من (٣٣,٧٪) من التباين الكلي للعنف الرقمي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (١١,٩٣٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

العنف الرقمي= (٠,٣٠٠) الأفكار الانتحارية + (-٠,٨٥٥) هوية الأنا المحققة + القيمة الثابتة (٥٩,٠٣١).

تفسر الباحثة النتائج السابقة بوجود علاقة وتأثير متبادل بين العنف الرقمي بأبعاده من جهة وكل من الأفكار الإنتحارية بأبعادها وهوية الأنا

المحققه من جهة أخري، وهو ما أكدته نتائج الفرضين الأول والثاني في البحث الحالي.

وتفسر الباحثة ارتباط العنف الرقمي بالأفكار الإنتحارية وهوية الأنا المحققه إلي أنه كلما زاد التعرض للعنف الرقمي زادت الأفكار الإنتحارية وتشكلت أزمة هوية لدي المراهق .

وترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض إلي أن التعرض للعنف الرقمي يُعتبر خبرة صادمة ذات تأثير سلبي نفسياً واجتماعياً علي ضحايا العنف يؤدي بهم إلي الشعور باليأس والعجز ويزيد من احساسهم بالدونية وضعف قيمة الذات مما يدفعهم إلي التفكير في الإنتحار، هذا وتعرض الأفراد الي القذف والاستهزاء وانتهاك الخصوصيات ونشر الأسرار يضع حاجزاً بين الضحية والمجتمع مما يشعر الضحية بعدم الإنتماء الفعلي للجماعة، كما يتسبب في شعوره بأنه شخص غير مرغوب فيه وأنه عبئ علي المجتمع الذي يعيش فيه ، ويكون لديه الشعور بعدم الثقة في الذات، وعدم الشعور بالأمن وتدهور الصحة والوصول الي عدم الرغبة في الحياة ، كل ذلك يؤدي به الي التفكير في عملية الانتحار.

وتري الباحثة أن العنف الرقمي يمكن أن يؤدي الي تدهور الحالة النفسية للمراهقين وزيادة احتمال وجود أفكار انتحارية لديهم، وايضاً تعرض المراهقين الي العنف الرقمي يمكن أن يؤدي الي خلل في تكوين هويتهم الذاتية وإحداث تأثير سلبي علي تقبلهم لأنفسهم وثقتهم بذاتهم

أكدت العديد من الدراسات علي أن خطورة التعرض للعنف تظهر في ارتباطه بتوليد الأفكار الإنتحارية لدي الضحايا، لأن التعرض للعنف يعتبر أحد الخبرات الصادمة التي ترتبط بشكل مباشر بالتفكير في الإنتحار والسلوك الإنتحاري خاصة بين المراهقين، حيث يسبب التعرض للعنف

شعور الفرد بالعجز والضغط المتزايد عليه حيث يصل الأمر بهم الي التفكير في الانتحار باعتباره المهرب الوحيد مما يعانونه من عجز وضغوط غير محتملة (Bai et al.,(2021

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع علي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المراهقين على أبعاد مقياس العنف الرقمي والدرجة الكلية باختلاف النوع (ذكور- إناث)، ونوع التعليم (أزهر- عام) ومحل الإقامة (ريف- حضر).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثلاثي كما في الجداول التالية

جدول (٢١)

قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المراهقين في الدرجة الكلية للعنف الرقمي باختلاف (النوع- نوع التعليم- محل الإقامة) (ن=٤٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النوع	١٣٤٠,٣٩٤	١	١٣٤٠,٣٩٤	٦,٢٢٠	٠,٠٥*
نوع التعليم	٢٣٣٨,٥٦٦	١	٢٣٣٨,٥٦٦	١٠,٨٥٣	٠,٠١**
محل الإقامة	٤,١٠٢	١	٤,١٠٢	٠,٠١٩	٠,٨٩٠
التفاعل بين النوع ونوع التعليم	٣٦١,٧٠٥	١	٣٦١,٧٠٥	١,٦٧٩	٠,١٩٦
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	١٨,١٩٢	١	١٨,١٩٢	٠,٠٨٤	٠,٧٧٢
التفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة	١٠٣,١٧٥	١	١٠٣,١٧٥	٠,٤٧٩	٠,٤٨٩

التفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة	٧٢,٣٩٢	١	٧٢,٣٩٢	٠,٣٣٦	٠,٥٦٣
الخطأ	٨٤٤٦٨,٤٦٤	٣٩٢	٢١٥,٤٨١		
الإجمالي	٩٠٠٩٩,٥٧٧	٣٩٩			

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة "ف" دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغيري النوع (ذكور- إناث)، ونوع التعليم (أزهر- عام)، وغير دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) والتفاعل بين النوع ونوع التعليم، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة لمتغيري النوع (ذكور- إناث) ونوع التعليم (أزهر- عام) في الدرجة الكلية للعنف الرقمي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٢٢)

جدول (٢٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متغيري النوع ونوع التعليم في الدرجة الكلية للعنف الرقمي (ن= ٤٠٠)

العنف الرقمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	١٩٤	٥٤,٠٤	٢٠,٩٠	١,٩٨	٠,٠٥*
	أنثى	٢٠٦	٥٠,٢٩	١٦,٧٨		
نوع التعليم	أزهر	١٩٧	٤٦,٩٨	٩,٧٩	٤,١٥	٠,٠١**
	عام	٢٠٣	٥٣,١٠	١٨,٢٩		

ت (٠,٠٥)= ١,٩٦ ت (٠,٠١)= ٢,٥٩

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين

في الدرجة الكلية للعنف الرقمي بالنسبة لمتغيري النوع لصالح الذكور ونوع التعليم لصالح التعليم العام.

جدول (٢٣)

قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المراهقين في العنف اللفظي باختلاف (النوع- نوع التعليم- محل الإقامة) (ن=٤٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النوع	١١٠,٩٢٧	١	١١٠,٩٢٧	٥,٤٠٧	٠,٠٥*
نوع التعليم	٢٥٩,١٥٦	١	٢٥٩,١٥٦	١٢,٦٣٣	٠,٠١**
محل الإقامة	٠,٤٣٥	١	٠,٤٣٥	٠,٠٢١	٠,٨٨٤
التفاعل بين النوع ونوع التعليم	٤٦,٨٠٤	١	٤٦,٨٠٤	٢,٢٨٢	٠,١٣٢
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	٠,٨٨٩	١	٠,٨٨٩	٠,٠٤٣	٠,٨٣٥
التفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة	٥,٠٠٤	١	٥,٠٠٤	٠,٢٤٤	٠,٦٢٢
التفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة	٠,٧٧١	١	٠,٧٧١	٠,٠٣٨	٠,٨٤٦
الخطأ	٨٠٤١,٦٦٢	٣٩٢	٢٠,٥١٤		
الإجمالي	٨٦٠٨,١٩٧	٣٩٩			

يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة "ف" دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغيري النوع (ذكور- إناث)، ونوع التعليم (أزهر- عام)، وغير دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر)، والتفاعل بين النوع ونوع

التعليم، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة لمتغيري النوع (ذكور– إناث) ونوع التعليم (أزهر– عام) في العنف اللفظي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٢٤).

جدول (٢٤) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متغيري النوع ونوع التعليم في العنف اللفظي (ن= ٤٠٠)

العنف الرقمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	١٩٤	١٥,٩٤	٦,٢٥	٢,١٥	٠,٠٥**
	أنثى	٢٠٦	١٤,٧٠	٥,٢١		
نوع التعليم	أزهر	١٩٧	١٣,٧١	٣,١٥	٤,٣٦	٠,٠١**
	عام	٢٠٣	١٥,٦٩	٥,٥٧		

ت (٠,٠٥)= ١,٩٦ ت (٠,٠١)= ٢,٥٩

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين في العنف اللفظي بالنسبة لمتغيري النوع لصالح الذكور ونوع التعليم لصالح التعليم العام.

جدول (٢٥) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المراهقين في العنف البصري باختلاف (النوع- نوع التعليم- محل الإقامة) (ن=٤٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النوع	٣٥,٥٥٠	١	٣٥,٥٥٠	٣,٧٠١	٠,٠٥٥
نوع التعليم	٧٥,٧٥٤	١	٧٥,٧٥٤	٧,٨٨٦	٠,٠١**
محل الإقامة	٠,٧٠٠	١	٠,٧٠٠	٠,٠٧٣	٠,٧٨٧
التفاعل بين النوع ونوع التعليم	١٢,٧٩٦	١	١٢,٧٩٦	١,٣٣٢	٠,٢٤٩
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	٠,٤٣١	١	٠,٤٣١	٠,٠٤٥	٠,٨٣٢
التفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة	١,٦٦٢	١	١,٦٦٢	٠,١٧٣	٠,٦٧٨
التفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة	٠,٦٣٤	١	٠,٦٣٤	٠,٠٦٦	٠,٧٩٧
الخطأ	٣٧٦٥,٧٦٠	٣٩٢	٩,٦٠٧		
الإجمالي	٣٩٣٩,١٩٧	٣٩٩			

يتضح من جدول (٢٥) أن قيمة "ف" دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغير نوع التعليم (أزهر- عام)، وغير دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغيري النوع (ذكور- إناث)،ومحل الإقامة(ريف- حضر)،والتفاعل بين النوع ونوع التعليم، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة لمتغير نوع التعليم (أزهر- عام) في العنف البصري تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول(٢٦).

جدول (٢٦)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متغير نوع التعليم في العنف البصري (ن= ٤٠٠)

العنف الرقمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
نوع التعليم	أزهر	١٩٧	٩,٦٧	٢,٢٠	٣,٥١	٠,٠١**
	عام	٢٠٣	١٠,٧٥	٣,٧٧		

ت (٠,٠٥)= ١,٩٦ ت (٠,٠١)= ٢,٥٩

يتضح من جدول (٢٦) أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين في العنف البصري بالنسبة لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم العام.

جدول (٢٧)

قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المراهقين في العنف النفسي باختلاف (النوع- نوع التعليم- محل الإقامة) (ن=٤٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النوع	٧٦,٨٨٠	١	٧٦,٨٨٠	٤,٥٩٧	٠,٠٥*
نوع التعليم	٢٢٩,٣٣١	١	٢٢٩,٣٣١	١٣,٧١٤	٠,٠١**
محل الإقامة	٦,١٥١	١	٦,١٥١	٠,٣٦٨	٠,٥٤٥

التفاعل بين النوع ونوع التعليم	٥١,٨٩٥	١	٥١,٨٩٥	٣,١٠٣	٠,٠٧٩
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	٠,٠٠٩	١	٠,٠٠٩	٠,٠٠١	٠,٩٨٢
التفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة	٣,٧٥٩	١	٣,٧٥٩	٠,٢٢٥	٠,٦٣٦
التفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة	٥,٢١٥	١	٥,٢١٥	٠,٣١٢	٠,٥٧٧
الخطأ	٦٥٥٥,٣٨٢	٣٩٢	١٦,٧٢٣		
الإجمالي	٦٩٩٧,١٩٠	٣٩٩			

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة "ف" دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغيري النوع (ذكور- إناث)، ونوع التعليم (أزهر- عام)، وغير دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر)، والتفاعل بين النوع ونوع التعليم، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة،والتفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة لمتغيري النوع (ذكور- إناث) ونوع التعليم (أزهر- عام) في العنف النفسي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٢٨).

جدول (٢٨) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متغيري النوع ونوع التعليم في العنف النفسي (ن= ٤٠٠)

العنف الرقمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	١٩٤	١٣,٨٦	٥,٣٠	٢,١٧	٠,٠٥**
	أنثى	٢٠٦	١٢,٧٨	٤,٦١		
نوع التعليم	أزهر	١٩٧	١١,٨٤	٢,٩٦	٤,٢٢	٠,٠١**

	عام	٢٠٣	١٣,٥٨	٤,٩٨		

ت (٠,٠٥)= ١,٩٦ ت (٠,٠١)= ٢,٥٩

يتضح من جدول (٢٨) أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين في العنف النفسي بالنسبة لمتغيرات النوع لصالح الذكور ونوع التعليم لصالح التعليم العام.

جدول (٢٩) قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المراهقين في العنف الجنسي باختلاف (النوع- نوع التعليم- محل الإقامة) (ن=٤٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
النوع	١٢٨,٧٩٣	١	١٢٨,٧٩٣	٨,٣٧٥	٠,٠١**
نوع التعليم	٧٠,٧٧٩	١	٧٠,٧٧٩	٤,٦٠٢	٠,٠٥*
محل الإقامة	٣,٨٠٨	١	٣,٨٠٨	٠,٢٤٨	٠,٦١٩
التفاعل بين النوع ونوع التعليم	١,٩٤٩	١	١,٩٤٩	٠,١٢٧	٠,٧٢٢
التفاعل بين النوع ومحل الإقامة	٧,٦١٨	١	٧,٦١٨	٠,٤٩٥	٠,٤٨٢
التفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة	٢٢,٠١٩	١	٢٢,٠١٩	١,٤٣٢	٠,٢٣٢
التفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة	٢٠,٧٠٥	١	٢٠,٧٠٥	١,٣٤٦	٠,٢٤٧
الخطأ	٦٠٢٨,٥٦٥	٣٩٢	١٥,٣٧٩		
الإجمالي	٦٣٥٠,٦٧٧	٣٩٩			

يتضح من جدول (٢٩) أن قيمة "ف" دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغيري النوع (ذكور– إناث)، ونوع التعليم (أزهر– عام)، وغير دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغير محل الإقامة (ريف– حضر)، والتفاعل بين النوع ونوع التعليم، والتفاعل بين النوع ومحل الإقامة، والتفاعل بين نوع التعليم ومحل الإقامة، والتفاعل بين النوع ونوع التعليم ومحل الإقامة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة لمتغيرات النوع (ذكور– إناث) ونوع التعليم (أزهر– عام) في العنف النفسي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٣٠).

جدول (٣٠)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين النوع ونوع التعليم في العنف الجنسي (ن= ٤٠٠)

العنف الرقمي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
النوع	ذكر	١٩٤	١٣,٦٢	٥,٦١	٢,٣٢	*٠,٠٥
	أنثى	٢٠٦	١٢,٤٦	٤,٣٢		
نوع التعليم	أزهر	١٩٧	١١,٧٥	٢,٨٢	٣,٤٣	**٠,٠١
	عام	٢٠٣	١٣,١٠	٤,٧٧		

ت (٠,٠٥)= ١,٩٦ ت (٠,٠١)= ٢,٥٩

يتضح من جدول(٣٠) أن قيمة "ت"المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين في العنف الجنسي بالنسبة لمتغير النوع لصالح الذكور ونوع التعليم لصالح التعليم العام.

أولاً: بالنسبة للنوع: توصلت نتائج هذه الدراسة الي وجود فروق دالة احصائية في العنف الرقمي بالنسبة لمتغير النوع لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو العلا (٢٠١٧) التي توصلت الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكور والإناث لصالح الذكور، ودراسة زواني نزيهه (٢٠١٩) التي توصلت الي وجود فروق في العنف الرقمي لصالح الذكور، ودراسة(2019) Centa et al التي أشارت الي وجود فروق في النوع بين ضحايا العنف الرقمي لصالح الذكور.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلي الخصائص التي يتمتع بها هؤلاء المراهقين من الذكور فنجد الذكور علاقاتهم مع أفراد الأسرة عادية مقارنة بالإناث وهذا ما يجعلهم يفتقرون إلي الدعم من الأسرة وبالتالي يكونوا أكثر عرضة لهذه الظاهرة، وتري الباحثة أيضاً أن الذكور أكثر استخداما للإنترنت مقارنة بالإناث، وهذا ما يزيد فرصة استمرار تعرضهم لهذا العنف

وتري الباحثة أن عملية التنشئة الإجتماعية مع الذكور أكثر تساهلاً ودائرة الذكور واسعة في كل الأماكن عن طريق الرياضة، ووسائل التواصل الإجتماعي، والجيران ، والأصدقاء وبالتالي يكونوا أكثر عرضة للتعرض لمثل هذه السلوكيات

ويفسر هذه النتيجة ما توصل اليه مكانين وآخرون(٢٠١٨) أن الذكور أكثر تعرضا للعنف مقارنة بالإناث وأن أغلبية الأباء يسمحون للذكور بالتواصل الإلكتروني دون ضوابط علي عكس الإناث الذين يسمحون لهم بالتواصل الإلكتروني في وجود ضوابط معينة وأن الذكور يتواصلون مع الغرباء ويستطيعون الرد علي العنف، بينما الإناث لا يستطيعون الرد علي العنف بخلاف الذكور يستطيعون الرد علي ما يتعرضون إليه من عنف دون الخوف من أي عواقب.

ثانياً: توصلت نتائج هذه الدراسة الي وجود فروق دالة احصائية في العنف الرقمي بالنسبة لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم العام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة زايد (٢٠٢٠) التي توصلت الي وجود فروق في نوع التعليم لصالح التعليم العام،

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الي اختلاف الطلاب والنظام التعليمي الذين ينتمون اليه وهناك قيم ومعتقدات مختلفة تؤثر في طريقة الأفراد وسلوكهم، وقد يكون هناك اختلاف في مستوي الوعي والتوعية بمخاطر العنف الرقمي وكيفية التصدي له بين النظامين الأزهر والعام.

وتفسر الباحثة ايضاً هذه النتيجة بأنه قد يكون هناك تشجيع للقيم والمبادئ الدينية التي يتم تعليمها في الأزهر علي التعاطف واحترام حقوق الآخرين علي الانترنت، وايضاً وجود مراقبة ورقابة لنشاطات الطلاب علي الانترنت لمنع التعرض للعنف والسلوكيات غير المرغوبة، وايضاً تشجع المدارس الأزهرية علي التواصل مع أولياء الأمور لتوعية أبنائها وحمايتهم من العنف الرقمي، وقد تكون الأسرة داعمة ومحفزة ومعززة لقيم الاحترام والتسامح بينهم.

ثالثاً: توصلت نتائج هذه الدراسة الي عدم وجود فروق دالة احصائية في العنف الرقمي بالنسبة لمتغير محل الإقامة ريف وحضر وتختلف هذه النتيجة مع دراسة يونس(٢٠٢٠) التي توصلت الي وجود فروق في العنف الرقمي في متغير محل الإقامة لصالح طالبات المدن.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة، أن انتشار التكنولوجيا والوصول اليها أمراً شائعاً في كثير من المناطق بما في ذلك المناطق الحضرية والمناطق الريفية، وبالتالي فإن فرص التعرض للعنف الرقمي تكون متشابهه في كلا المجتمعين، وايضاً وجود وسائل التواصل الاجتماعي الشائعة مثل فيسبوك

وتويتر وإنستغرام لسكان الريف والحضر، وبالتالي يمكن للأفراد في كلا المناطق أن يتعرضوا للتهديدات والاضطرابات عبر هذه الوسائل بطريقة مشابهه .

وتري الباحثة أن العوامل الاجتماعية قد تؤثر علي التعرض للعنف الرقمي مثل الثقافة والتعليم والوعي الرقمي، وقد تكون هناك تشابه في هذه العوامل بين هذه المناطق، ومن هنا لا يمكن القول بأن المقيمين في إحدي المناطق يكونوا أكثر عرضة للعنف الرقمي من غيرهم.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي، توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة توعية المراهقين بمخاطر العنف الرقمي وما يشكله من تهديد علي المجتمع.

٢- ضرورة تفعيل الجانب الإرشادي في المدارس من خلال الأخصائيين النفسيين في المدرسة بهدف مساعدة الطلاب علي كيفية التغلب علي التعرض للعنف الرقمي.

٣- العمل علي توجيه أولياء الأمور لضرورة متابعة نشاط أبنائهم علي شبكات التواصل الإجتماعي حتي لايكونوا ضحية للعنف الرقمي.

٤- ونظرا لما توصل اليه البحث من تعرض المراهق للعنف الرقمي مما يسهم في احتمالية الانتحار والتفكير الانتحاري، يوصي البحث بمساعدة هؤلاء للحد من تعرضهم لأي أضرار نفسية من خلال البحث عن الدعم الاجتماعي من الوالدين ، أو المعلمين، أو الأصدقاء، أو المؤسسات الخارجية.

٥- علي الدولة سن تشريعات تحمي الأفراد مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي من التعرض للعنف الرقمي، وذلك من خلال فرض السيطرة

والرقابة علي كل ما يتم تداوله من خلال شبكات التواصل الاجتماعي مع الحفاظ علي خصوصية مستخدميها.

٦- نشر الوعي في المجتمع بمدي خطورة العنف الرقمي علي الذي يتعرض له عبر شبكات التواصل الإجتماعي.

٧- عقد ورش عمل في المدارس من أجل التخفيف من استخدام الانترنت.

٨- إصدار تشريعات لمكافحة العنف الرقمي عبر وسائل الإعلام الرقمي.

بحوث مقترحة:

١- اثر برنامج ارشادي للحد من التعرض للعنف الرقمي.

٢- علاقة العنف الرقمي بمتغيرات أخري كاضطرابات الشخصية.

٣- علاقة الخصوصية للمراهقين وعلاقتها بكل من القلق والاكتئاب.

٤- البنية العاملية للعنف الرقمي.

٥- أشكال العنف الرقمي وعلاقته باتجاهات الرأي العام نحوها.

٦- العنف الرقمي لدي العاديين والمراهقين ذوي صعوبات التعلم "دراسة مقارنة".

المراجـــــــــــع

أولاً : قائمة المراجع العربية:

أبو العلا، حنان فوزي (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الإنتقائي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدي عينة من المراهقين: دراسة وصفية ارشادية، *مجلة كلية التربية، جامعة المنيا*، مصر.

اسماعيل، هالة خير سناري (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية لدي ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان*، مصر.

أغانيم، سعاد (٢٠٢٠). العنف الرقمي مقاربة لتفكيك آليات العنف الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، عدد خاص، ١٨٦-١٩٤.

البحيري، عبد الرقيب أحمد (٢٠١٣). *مقياس احتمالية الانتحار*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

بليردوح، كوكب الزمان، بروبة، أمال، وجلول، أحمد. (٢٠٢٢). دواعي وتداعيات ظاهرة العنف الرقمي عند الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، مج ٧*، ع٣٨٥، ٤-٤٠١.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد (٢٠٢١). التنمر الرقمي والتحديات المهنية التربوية التي تواجه معلمة رياض الأطفال. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، ع٢٥٥، ١٧-٢٦٨.

بوتشر وآخرون (٢٠١٦). *برنامج اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للمراهقين*. اقتباس واعداد : عبدالله السيد عسكر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الحلاق، إياد سليم (٢٠٢٢). الأفكار الإنتحارية لدي الشباب في عمر ١٦-٣٠ في فلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٦ ،ع١٣*.

داوود، ضيماء سالم (٢٠١٧). أزمة الهوية والعنف لدي طلبة الجامعة، *المؤتمر الدولي الأول للعلوم والآداب*، العراق.

دور كايم، (٢٠١١). *الانتحار*، الهيئة العامة السورية للكتاب.

الدوكالي، زينب محمد (٢٠١٠). أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات السلبي وسوء التوافق النفسي والاجتماعي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب والعلوم، جامعة المرقب.

زايد، انتصار السيد محمد محمود (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بأنماط العنف لدي المراهقين: دراسة ميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية*، ع٥٥،ج٣٠٨٨،٥-٣٠٢٩.

زواني نزيهة، ندلوس نسيمة نسيبة (٢٠١٩). العنف الإلكتروني لدي المراهقين في البيئة الجزائرية: واقعه وأشكاله. *دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو*، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

زيادة، أحمد رشيد عبد الرحيم والمومني، عادل مصطفي والمومني، محمد علي العكاشة (٢٠١٨). مستوي الأفكار الإنتحارية لدي عينة من اللاجئين السوريين بالأردن في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ع٢، ج١٢٠،٩-١٢٨.

السيد، ريهام عبد الجليل إبراهيم (٢٠١٧). دور الجامعة في مواجهة مخاطر العنف الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي "دراسة تحليلية" *مجلة تطوير الأداء الجامعي*.

السيد، سماح السيد محمد (٢٠٢٠). مداخل مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني لدي طلاب الجامعة من وجهة نظر بعض خبراء التربية، *مجلة كلية التربية، المجلد ٣١*، ع ١٢١، كلية التربية بنها.

الشربيني، لطفي عبد العزيز (٢٠٢١). *المرجع الشامل في علاج الاكتئاب*. بيروت، دار النهضة العربية.

الشمري، صادق كاظم جريو، المحنه، حنين حبيب غازي (٢٠١٩). اضطراب الهوية الجنسية وعلاقته بالأفكار الإنتحارية لدي طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج٢٧*، ع١.

صباح، عايش(٢٠١٥). تشكل هوية الأنا لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية في ضوء متغير الجنس والسن ونمط الإقامة، *مجلة نقد وتنوير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران* ، الجزائر.

العارضة ، محمد عبدالله جبر(٢٠١٦). حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدي طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ع١٦٩، ج٣،٦٣٦-٥٧٨.

العبادي، علي سليمان (٢٠١٣). *هوية الأنا والتمرد النفسي لدي المراهقين*، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.

عبد الحميد، هدي ابراهيم (٢٠٢١). سلوك المخاطرة وعلاقته بكل من رتب هوية الأنا وفاعلية الذات لدي الأحداث الجانحين وغير الجانحين، *علم النفس*، س٣٤، ع١٢٨.

عبد الخضر, ناصرالسواد (٢٠١٠). مشكلة تحديد الهوية الجنسية لدي الأطفال المراهقين. *مجلة ليالي، كلية التربية*، جامعة المستنصرية، العراق.

عبد الرحمن، حنان أحمد (٢٠٢٢). الأفكار الإنتحارية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، *مجلة الإرشاد النفسي*، ع٦٩، ج١.

العتل، محمد حمد، العجمي، محمد علي عبدالله، الشمري، أحمد شلال (٢٠٢١).التنمر الإلكتروني لدي طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، *مج١* ،ع٢.

عرفة، نورا محمد (٢٠٢٢). نموذج بنائي مقترح للعلاقة السببية بين أنماط التعلق واجترار الذات علي التشوهات المعرفية والميول الانتحارية لدي عينة من طلاب الجامعة بكلية التربية، *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مج (٤٦)*، ع (١)، ٥٩-٢٠٨.

عطية، أمل سعد ندهه (٢٠٢٢). تشكل هوية الأنا وعلاقتها بمهارة التروي في اتخاذ القرار لدي المراهقين، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، ع٢٧،٥٣-٤٦.

العقاد، عصام عبد اللطيف عبد الهادي (٢٠٢٢). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بالميل للانتحار لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، *مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، المجلد الخامس عشر*،٤٠٣-٤٤٣.

علي، علي سالم حميدة (٢٠٢٢). متطلبات ممارسة الخدمة الاجتماعية المرتكزة علي الصدمات والتقليل من الأفكار الانتحارية لدي الشباب الجامعي، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، ع١٧، مج٢.

عواد، شادي (٢٠١٨). *العنف الرقمي ظاهرة تنتشر في مجتمعنا*، صحيفة الجمهورية.

غالي، لوراناعادل، كرم الدين، ليلي احمد، عوض، مصطفي ابراهيم (٢٠١٩). أزمة الهوية والتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعالم الافتراضي، دراسة علي عينة من شباب الجامعات المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي. *مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مج٤٦،ج٢.*

الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠٠١). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدي عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية* ،٢٢١-٢٥٥.

الغامدي، حسين عبد الفتاح (٢٠١١). *المقياس الموضوعي لتشكل هوية الأنا: نسخة مقننة علي الذكور في سن المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية*، مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية، جامعة أم القري.

غنيم، محمد مصطفي عبد المغني (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار الإنتحارية لدي الشباب، *مجلة الإرشاد النفسي*، ع٦٧.

فارس، الزهرة (٢٠٢٠).أزمة الهوية لدي الطالب وعلاقتها بالعنف في الوسط الجامعي، *دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة٢*، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

كاتبي، محمد (٢٠١٥). أزمة الهوية وعلاقتها بالتصور الانتحاري لدي عينة من طلبة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*،١٣ (٤):٥١-٥٤.

لطفي، أسماء محمد السيد (٢٠٢١). الهوية الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدي طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ع١٨٩، ج ٢.

لطفي، أسماء محمد السيد (٢٠٢٢). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بخبرات الإساءة في الطفولة والميول الإنتحارية لدي المدمنين المنتكسين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*. ع٧١، ج٣.

مرسي، أبو بكر محمد (٢٠٠١). *أزمة الهوية في المراهقة والحاجة الي الإرشاد النفسي*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

مرسي، أبو بكر محمد (٢٠٠١). *مقياس هوية الأنا للشباب* ، ط٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

مسن، بول، وكونجر، جون، وكاجان، جيروم (٢٠٠١). *أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة* ط٤. الكويت: مكتبة الفلاح.

المصري، محمد ربحي عبد الفتاح (٢٠٢٠). الكفاءة السيكومترية لمقياس الميول الإنتحارية لدي عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، مج٤٤، ع٢،١٤٩ –١٧٨.

مقراني، مباركه (٢٠١٨). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي: دراسة ميدانية علي تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

المكانين، هشام عبد الفتاح، ويونس، نجاتي أحمد، والحياري، غالب محمد (٢٠١٧). التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين

سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مج١٢ ،ع١،١٧٩-١٩٧.*

نادية محمود غنيم عبد العزيز(٢٠١٩). العوامل الستة الكبري للشخصية في ضوء نموذج (Hexaco) والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدي طلبة الجامعة، *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*،ع١٥٧،٥٧-٢٥٥.

نجيب، محمد محمود، محمد، هبة محمود (٢٠١٦). أزمة الهوية لدي طلاب الجامعة، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة*، ع٤١.

نوال، وسار(٢٠٢١). العنف الرقمي ضد المرأة " إمتداد الظاهرة وتمدد الأشكال" *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج١،ع٢٦،١-٢٨١.*

هبه سامي محمود (٢٠٢٢).التعرض للتنمر السيبراني وعلاقته بالأفكار الإنتحارية لدي عينة من طلبة الجامعة، *مجلة الإرشاد النفسي*، ع٦٩،ج٢،٤٨٦-٥٨٨.

يونس، ممدوح السيد الغريب (٢٠٢٣). العنف الرقمي القائم علي النوع الاجتماعي لدي طالبات الجامعات المصرية، دراسة ميدانية في ضوء نظرية بيير بورديو، *مجلة كلية التربية بالقاهرة*، ع، ١٩٧،ج٢.

ثانيا: المراجع العربية اللغة الإنجليزية:

Antoniadou N., Kokkinos C. M & Fanti. K A.(2019). Traditional and cvber bullving/ victimization among adolescents: Examining their psvchosocial profile through latent profile

analysis. *International Journal of bullying prevention, 1*(2)85-98

Antoniadou.N.,Kokinos.C.M.&Fanti.K.A.(2019).Traditional and cvber bullving/victimization among adolescents:Examining their psvchocial profile analysis. *International Journal of bullying prevention, 1*(2),85-98.

Arango, A., Opperman, K., Gipson, P., & King, C. (2016). Suicidal ideation and suicide attempts among Youth who report bully victimization, bully perpetration and/or low social connectedness. *Journal of Adolescence, 51,* 19-29.

Barak, A,(2005). sexual Harassment on the internet, *Social Science Computer Review, vol.23,* No.1.

Barbot, B.,& Heuser, B.(2017). Creativity and identity formation in adolescence: adevelopmental perspective. In Karwowski. M & Kaufman (Eds.) The Creativveself effect of beliefs, self-efficacy, mindest, and identity. United States: Elsevier Inc.

Bauman, S. Toomev. R. B. & Walker. J. L.(2013). Associations among bullving and suicide in high school students. *Journal of adolescence,36*(2),341-350.

Bilsen, J,.(2018) Suicide and Youth: Risk Factors. *Front. Psychiatry*, 9:540.doi: 10.3389/fpsyt.2018.00540.

Black,M, (2014). Cyberbullying, Bullying, and Victimization among Adolescents: Rates of Occurrence, internet Use and Relationship to Parenting Styles. *A Dissertation Presented for the Doctor of philosophy Degree.* The University of Tennessee, Knaxville.

Brown, Ch F, Demaray. M k & Secord.S M.(2014).Cyber victimization in middle school and relation to social emotional outcomes.*Computers in Human Behavior.Vol 35*.12-21.

Cao., Xu, X., Xiang, Y., peng, P., & Xu, S.(2020).Bullying victimization and suicidal ideation among Chinese left – behind children: Mediating effect of loneliness and moderating effect of gender. *Children and Youth Services Review 111*(3), 104848. Dol: 10.1016/j. childyouth.2020.104848.

Centa,J.M, Smith, K, Hebert,& Derivois, D(2019).Cyber victimization and suicidality among French under graduate Students: a mediation model. *Journal of affective disorders, 249*, 90-95.

Cheng, L, Silva, Y. N., Hall, D., & Liu, H. (2020).*Session-based cyberbullying detection: Problems and challenges*. *IEEE Internet Computing, 25*(2),66-72.

Cripps, J..& Stermac. L. (2018). Cvber violence and negative emotional states among women in a Canadian university. *International Journal of cyber criminology,12*(1),171—186.

Duran,M.&Pecino.R.M.(2015).Cvberbullving trough mobile phone and the internet in dating relationships among vouth people.Comunicar. *Media Education Research Journal,23*(1),159-167.

Festal, R, & Quandt, T.(216). The role of online communication in long-term cyberbullying involvement among girls and boys. *Journal of youth and adolescence,45*(9),1931-1945.

Fodeman, D, & Monroe, M.(2012).Affective responses before and after fraudulent excuses by academic procrastinator. *Education, 118*(4),529-538.

Gallucci, G., Hackerman, F., Chester, W. & Schmidt, M. (2005). Gender identity disorder in adult male with Aspergers syndrome. *Journal of sexuality,23*(1),35-43.

Gkiomisi, A, Gkrizioti,M, Gkiomisi,A Anastasilakis, D.A., & Kardaras, p.(2017).Cyberbullying among Greek high school adolescents. *The Indian Journal of Pediatrics, 84*(5),364-368.

Hartzler, H.(2021). The Issue of Cyberbullying: A Literature Review. *International Journal of Psychosocial Rehabilitation, 24*(7):9700-9712.

Horwood, j.Waylen, A, Herrrick, D.williams, C. & Wolke, D.(2005). Common Vissual Defects and peer Victimization in Children.46(4).1177-1181.

JaHun Kim(2019)."Cyberbullying and Victimization and Youth Sucide Risk: The Buffering Effects of School Connectendness", *The Journal of School Nursing*, pp1-7.

Jeihooni, A؛ Amirkhani, M.؛Rakhshani, T.؛ Hasirini, P. & Jormand, H.(2021). Factors associated with suicidal ideation in drug addicts based on the theory of planned behavior. *BMC Psychiatry, volume 21*, Article number:13,pp.1-12.

Jenaro, C. Flores, N. & Frias C P(2021). Anxietv and depression in cvberbullied college students : A retrospective study. *Journal of interpersonal violence, 36*(1-2),579-602.

John, A., Glendenning, A.C., Marchant, A., Woods, S., & Hawton,K.(2018).Self-Harm, Suicidal Behaviours, And Cyberbullying in Children and Young people: Systematic Review. *Journal of Medical internet Research.20*(4).E129.

Johnson,Kristen Laprade, oh(2016), what A Tangled Wep Weave: cyber bullying Anxity, Depression, and Loneliness, *Master of Arts*, the University of Mississippi,USA.

Marcia, J. E.(1980).Development and validation of ego-identity status. *Journal of personality and social psychology,3*(5),551

Martinez-Monteagudo, M.C, Delgado, B, Diaz-Herrero, A.& Garcia-Fernandez, J. M.(2020). Relationship between suicidal thinking, anxity, depression and stress in university students who are victims of cyberbullying. *psychiatry research*, 286,112856.

McAdams, D.(2006).*The person: A new interdiction to the Science of personality Psychology*, 5th Ed., New York, Wiley.

Menesini, E & Nocentini, A. (2009). Cyberbullying Definition and Measurement Some Critical Considerations. *Journal of psychology, 217*(4):230-232.

Moses,Holly(2013). Relationship between the processes of moral disengagement and youth perception of cyber bullying behaviors during their final semester of high school, *Doctor of Philosophy*, university of Florida, USA.

Nock, M. K., Bromet,E.J., Cha, C.B., Kessler, R.C&

Lee,S.(2008).Suicidal and suicidal behavior. *Epidemiologic reviews,30*(1),133-154.

O'Moore, M.(2014). *Understanding Cyberbullying: A guide for parents and teachers.* Verities publication, Ireland.

Opennet,(2011), *Mobile Communications Safety for Teens Research Survey*, United States Survey. http://www.openet.com/landing/microsite/parental-controls.

Penven, James C.& Janosik, Steven M.(2012). Threat Assessment Teams: A Model for Coordinating the Instititional Response and Reducing Legal Liability When College Students Threaten Suicide. *Journal of Student Affairs Research and Practice.49*(3), 299-314.

Rey, L., Quintana- Orts, C.L., Merida- Lopez, S., & Extremera, N.(2019). Being bullied at school: Gratitude as potential protective factor for suicide risk in adolescents. *Frontiers in Psychology.10*,662.

Siyahhan, S., Aricak, O., & Cayirdag- Acar, N. (2012). The relation between bullying, victimization, and adolescents Level of hopelessness. *Journal of Adolescence, 35*(4),1053-9.

Slonje ,R Smith. P k & Frisen ,A (2013), The nature of Cyberbullying, and strategies for prevention. *Computers in Human Behavior.vol 29*.

Smit DM. (2015).Cyberbullying in South African and American schools: A legal comparative study. *South African Journal of Education,Vol 35*,N 2. 1-6.

Smith,P.k., Mahdavi, j,Carvalho,M, Fisher,S, Russell,S &Tippett,N.(2008). Cyberbullying: its nature and impact and

secondary school pupils, *journal of Child psychology and psychiatry,49*,376-385.

Srivastava. A. Rusow. J. Schrager. S. M. Stephenson. R. & Goldbach. J. T. (2022). Digital sexual violence and suicide risk in a national sample of sexual minority adolescents. *Journal of interpersonal violence*, Sage.

Willard, N, E, (2005), Educators guide to Cyber bulling cyber threats, sexting, center for sat and responsible internet. WWW.Echorukonline Comlara1012.

Xiao, Y., et al., (2022). School bullying associated suicidal risk in children and adolescents from Yunnan, China: The mediation of social support. *Journal of Affective Disorders.300*,392-399.

Zhou, Z, Tang, H, Tian, Y, Wei, H, Zhang, F, Morrison, C. M(2013).Cyber bullying and its risk factors among Chinese high school students. *School Psychology International, 34*(6),pp 630-647.

Zhou, Z., Liu, Q., Niu, G., Sun, X., & Fan, C (2017). Bullying victimization and deoression in Chinese children: A moderated mediation model of resilience and mindfulness. *Personality and Individual Differences,* 104 137-1